

الفكاهة

الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٣٢ - ١٦ شوال ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 274 - Cairo 23 February 1932

العدد ٢٧٤ - الثمن ١٠ مليات



الربيع

— أنا متضيق من امراتي قوي ، تمللي
 شككم لي جوزها اللي كان قبل بي
 — بخي دي مراتك احسن من امراتي ،
 انا مراني بتشككم من جوزها اللي حايكوت
 بدي !



الزوجة : لو انا مت تعمل ايه ؟
 الزوج : يمكن اتجيت
 الزوج : يا ترى تتجوز واحد تانيه
 الزوج : لا ، الجنان مايجهدش الدرجه دي

الفكاهة

﴿ عنوان المكتبة ﴾
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
تأليف ١٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾
تخار بفأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر الفرع من
شارع كوبري قصر النيل

ساجها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

غير موفى

— في أي شهر يكون
الزواج غير موفق ؟
— لا أدري ولكنني أنا شخصاً
كنت قد تزوجت في شهر
مايو

لما يصدق علماء الفلك في التنبؤ
عن حالة الجو - ولكن كثيراً من
المتزوجين يمكنهم التنبؤ باقتراب العاصفة

لو يشتري مديراً . . .

— ماذا تفعل بأسلحة الخلافة
القديمة التي عندك . . .
— احلق بها

اعلن أصحاب محال الحلوى انهم
خفضوا خمسين في المائة من اسعارهم
ونسوا أن التحلية لا تحبها الا بعد
الطعام . فإين الطعام ؟ ! . . .

ازواج نيموم السينا

نخمة سينا : سمعت انك تزوجت
هذا الاسبوع زوجاً جديداً فما
اسمه ؟ . . .

نخمة أخرى (تبحت في حقيقة
اليد) : لست اذكر اسمه ولكنه
اعطاني كارتاً كنت اضعه هنا !!

سؤال معقول . . .

جون - هل تعلم ان هذا القتال المصري
يرجع تاريخه الى أكثر من خمسة آلاف

في هذا العدد :

الزواج أم المال

نتيجة استفاء

صاحب الجلالة . . الموت

رسالة ممزقة ضائعة

كلام وحديث

الجدة النافعة

قصة واقعية مترجمة

الطابع الرمادي

قصة بوليسية

الح . . . الح . . .

سنة ٢٠٠٠ وان موسى (عليه السلام)
لا يد وان يكون قد رآه
توم - وهل حضر موسى إلى لندن
لرؤيته

سؤال موفى . . .

— لماذا أنت حزين
إلى هذا الحد

— لانني قلت كلمة إلى زوجتي
فقاطعتني أسبوعاً كاملاً لم تكلمني فيه
كلمة واحدة

— ومتى كان هذا . . .

— منذ شهرين تقريباً . . .

— ولماذا تحزن الآن مادامت

قد عادت إلى محادثتك . . .

— لانني نسيت الكلمة التي
كنت قد قلتها لها فقاطعتني من
أجلها

من المشهور عند الانجليز ان
البرتقال يقتل جرثبات الانفلونزا -
ونحن نتساءل كيف يمكنهم أن يصوبوه
نحو هذه الخلوقات الصغيرة

رسائل القراء

والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة
عدم نشرها الا اذا ارفقت بها
طوابع بريده كافية لاعادتها

صاحب الجبلة... الموت...!



رسالة ممزقة ضائعة...

اجتمع بك ، فاذا بعدت انت فالجميع ،
الجميع بعينه .. وهل في الجميع بعض
ما يحيط بي في هذه الغرفة ؟ ..
انت تزيدني رسالة طويلة جداً ، تظلي
تهرئينها حتى تصلك الثانية - مش كده ؟ ..
طيب عال ١٠٠
إذا تمالي أهدئك عن كل ماحدث وما
لاقاني وما لقيت منذ وصلت إلى هنا . طبعاً
لا داعي مطلقاً لان أهدئك عن وقت
سفري في القطار ، فقد ظللت مكاني ضجراً
متربها متضيقاً ، ولولا خجلي من الركاب
يا ليلي لو الله بكيت لفراقك ...
النهاية . : ظللت استعرض ذكرياتنا
السعيدة المنيعة تارة ، وأخرى أنظر من
النافذة والقطار يطوي الطريق طياً سريعاً
كأنه يتعمد إبعادي عنك ولو أضاءه الجري
والعدو ...!

وصلت ياستي وما سيديك وسيدي إلا
« جابر » ! فأرسلت اليك برقيتي وقصدت
توآ إلى البيت ، فوجدت المحفوسة على عينيها
في حالة التزع الاخير ، ولم تكند تراني حماتي
(ام قويق) حتى هزلت مسرعة
تحدف حمما في وجهي - جاتها داهيه -
فقابلتها وانا اتصنع الدهشة والألم من
تأخر حال زوجتي محاولا تبرير تأخيري
« في العزبة .. آل العزبة آل .. واخده
بالك ١١٢ » بشق الاعذار والاسباب ،
وراحت - كالحنش - تستقبلني بموشح
طويل عريض مليء بالثمن والسباب المسموم ،
ساردة على سمعي ماعاته وتعاينه زوجتي من
آلام النهاية العاجلة - عقبال حماتي

كامبوشري في ١٠ فبراير سنة ١٩٣٢
معبودتي ليلي ..
وها أنا أخيرا في بيتي - وإلى جوارها -
وهي تتسارع سكرات الموت « في ١٩٦٦ »
داهية - على رأيك - فاكرو ٢٠٠ ، ومنذ
فقدتكم يا حياتي وانا كالخنون ، لا زلت
أذكر فاحترق للذكرى ، أذكر كيف رفعت
منديلك الاحمر الكبير (حاسي عليه
بهيتك يا ليلي .. أحسن ده سوفينير
مني ١٠٠) أقول لا زلت أذكر موقفك
الاخير في محطة مصر وأنت تلوحين لي
بمنديلك الاحمر والقطار يتهادى في سيره ،
وأنا أ كاد أجن لتحركه وبودي لو تكسرت
القاطرة أو تخطمت العجلات فأعود اليك
ولو لساعات ولو لساعة بل ولو للحظة
أخرى يا مالكة لبي ومالكة قلبي وشاغلة
فكرى ليل نهار ١٠٠

طلبت إلي يا حياتي أن أكتب اليك
رسالة مطولة بمجرد وصولي ، ولأن أنسى
ابتناسكت للنزيرة الفاتنة وأنت تقولين -
« عايزاها رسالة طويلة جداً يا فوفي ..
طويلة أد من هنا لاسكندرية .. يا ختي
عليك وعلى بطتك يا ليلي ١٠٠ » وها أنا
بامبودتي أنتهز هذه الفرصة لاكتب اليك
الرسالة الموعودة بعد أن بعثت اليك برقيتي
أثر وصولي محطة سيدي جابر
والآن يا ليلي .. ماذا تريدني أن
أقول .. وما الذي أكتبه ؟ والجو المحيط
بي مهيب وزي الزفت ..
لا أجد الحديث يفيض إلا وأنا معك
وإلى جوارك ولا أجد النعم عسما إلا حيث

يارب ..! - ثم امرتني بأن اسرع حالا
بالخروج لاحضار الدكتور ابراهيم ليكشف
عليها ، وليحاول إنقاذها من برائن الموت
دخلت أقتحم الغرف إلى زوجتي
- متظاهرا بالتأثر والاهتمام - حتى وصلت
إلى فراشها ، فوجدتها كالشبح او اللوميا
- الجلدع العقم - صفراء خاترة القوي
مسبلة العينين ، لم تكند تسمع صوتي حتى
تنهت عليه ، وادارت رأسها الفارغ تنظر
إلي بعينيها الدالبتين اللطافتين ودموعها
تتهمر تباعا

امسكت يدها .. فوجدتها باردة
كقطعة الثلج ، هو برود الموت لا شك ،
سألتها ما بها .. فأدارت رأسها ولم تجب
بكلمة واحدة .. هنا جاءت أمها تلح وتطلب
ان اسرع باحضار الدكتور فلم أجد مفرأ
من ارضائها والقيام بالواجب - ذرأ للرماد
في العيون !

انتظري دقيقة يا حياتي ..
ماذا كنت أقول .. أم خرجت إذا فوصلت
إلى الدكتور - وهو يعرفني جيدا - فلم
يكند يراني حتى وقف يسألني عن حالها
باهتمام زائد ، وعن علة تغيب عن البيت
طوال تلك الايام ، فوقفت اشكو له من
حال البلد والفلاحين والفقر والافلاس ..
عما اضطرني الي البقاء في العزبة لجمع قرشين
ولو عن طريق الحجز والبيع - حاكم
اخوك جدع في «امور البكش» والتهويش ،
واخده بالك ١٠٠!

النهاية وجاء يصحبني اليها .. حتى إذا
دخلنا البيت وتقدم الى فراشها
انتظري دقيقة يا روعي ..
ايوه ياستي .. حتى إذا تقدم إلى
فراشها .. وقف صامتا ذاهلادون أن يمسيها

ييده وانا إلى جواره ارقبه بينما تندفع حماي
في كلامها كأن في لسانها ستين بزاندا .. ا
مد يده فامسك معصمها يده النبط ،
ثم أجاد يدها إلى مكانها وهي في غير وعيها
لا تدري ما يحدث حولها ، وخرج وانا اتبعه
وهو صامت صمت الرهبة والخشوع ، ولم
يلبث أن رفع عينيه بفارس في وجهي وقال
في صوت خافت : « يا لطفي بك انت راجل
طول عمرك عاقل .. والاعمار يسد ربنا
سبحانه وتعالى ، لادوا ينفع ولا غيره يشفع ،
والأمل في وجه الله وحده .. »

تظاهرت لحظتها بالأسف والحزن
العميقين وقلت اسأله : « يعني ايه يادكتور ..
انا مش فام قصدك .. انت عايز تقول انها
خلاص ؟ .. »
فقال واجبا : « الأمل في وجه الله قلت
لك .. والواحد منا مش لازم يئأس ، انا
رايح اكتب لما دلوقت على حقن كافور -
لان قلبها بطل خالص - ولازم تعمل لها
كل ساعة واحدة .. وتعطيها من النقط
دي كان عشرين نقطة كل نصف ساعة ..
ومين عارف ، العلم عند الله وحده ، يمكن

التعب والنعاس فذهبت إلى غرفتها لتنام ،
بعد أن اقسمت لها أن اظل يقظا إلى جوار
زوجتي حتى الصباح ، فتستيقظ لتسلم مني
النوبتية .. نوبتية ايه يا حشرة .. وهو
فاضل نوبتيات .. ا

انا هنا اكتب اليك وهي في فراشها -
زي لوح التلج - لا تتحرك ، وإذا حدث
وحركت يدها أو رأسها اقوم اليها لأرى
هل فاضت روحها أم لا تزال تعذب ..
وييني وبينك يا ليلي ، انا لا اؤاظب
على اعطائها النقط والحقن في مواعيدها
فمثلا الساعة الآن الثانية تماما ، وآخر
مرة اعطيها الحقن كانت الساعة الحادية
عشرة ، يعني فات ميعد ثلاث حقن لغاية
دلوقت وكذا فات ميعد خمس مرات ..
وطبعاً تفهمين انت بدكائك ما اعنيه من
هذا التأخير .. يا شيخه بالاش وجع قلب
مش كفايه بأى طول عذابني ده .. ا

هيه ياليلي .. وماذا ايضاً ؟ .. انا هنا
وحيد الآن .. وكنت أود ان انام لشدة
عائبي من تعب ، ولكنني قضت أن اتقي ساهراً
احذرك واكتب اليك بعجة الاشراف
عليها .. آل يعني .. ا

وأنت يا ترى ماذا تفعلين الآن - في مثل
هذه الساعة تماماً ؟ .. طبعاً تأكلين رزاً
حفلت مع الملايكة .. فأكره يا ليلي حكاية
الرز للقلل .. الله يجازيك ويجازي دلعك
الشربات .. ا

انتظري ياليلي دقيقة
سمعتها تن قمت لاري هل انتهت ..
ولكن بكل أسف وجدت نفسها يتردد في
صدرها ، وهذا أنين الحشرة لاشك ..
مطيش على منهلها .. له بدري ع النهار .. ا
هيه ياليلي ، تعالي بأى نستعيد ذكريات
الماضي ، ونفكر في مستقبلنا المضيء السعيد ،
وقد جاءت الحكاية ع الطبطاب .. يعني
لاطلاق ولا نفقة ولا عايم ولا فسيحة ..
انا مش قلت لك ربنا كريم ، ولازم رايح
يرغبنا منها لوحده ، وأدي كلامي ما نزلش
الأرض .. يعني يمكن يوصلك بكره قبل



من هنا للصبح الحالة تتحسن .. ويمكن .. ا
وخرجت معه فاحضرت حقن الكافور
وعدت بعد دقائق فعملت لها بنفسني أول
حقنة منها ..

انتظري ياليلي دقيقة
هيه ماذا كنت أقول .. ؟ آه .. وهما انا
ياحياتي إلى جوارها - في غرفة نومها -
اكتب اليك والساعة الآن الاولى صباحاً ،
وهي لاتمني شيئاً مطلقاً ، وأما امها فقد غلبها

الجواب ده ، تلغراف مني انمي لك فيه مراتي ، وخليك ذوق ياليلي وقوي نحوي بالواجب ، وابتع لي تلغراف تعزية آل يعني ، والحنة الصاغ أجرة التلغراف أبأى اردھا لك خمسين ضعف ۱۰۰

وعلي ذكر الحنة الصاغ ياليلي ، انت عارفه . انك لك عندي خمسة صاغ الالي اخدتھا من شطنتك يوم العيد عشان اكل بيھا على عن اللوج في رمسيس ، عشان ما كانش في الشباك فكة عشرة جنيه ، أما كانت حنة روابه و في شارع عماد الدين ، جميع تموت من الضحك . . الله يحازيه الواد يوسف وهي . . والله دمه شربات للشروب . .

انتظري دقيقة ياليلي اتناھا سعال شديد ، ففمت لاراھا فوجدتها متنبه قليلا ، سألتھا هل تريد شيئا ، فنظرت إلي نظرة طويلة صامته ، اخافني جدا ياليلي ، نظرتها كانت غيفسة مؤلمة وعيناھا تلمعان وتوجدان بي ، ادعت عليها السؤال ، فأشارت انها تريد أن تشرب . . فسارعت أعطياھا القبط في قليل من الماء . . فلما شربتها أفاقت قليلا ، وطلبت إلي أن أضع وراء ظهريھا بعض الوسائد ففعلت . . ثم كشفت لي عن ذراعها العظيمة فقلت ماذا تريد بي . . فأشارت إلي مكان الحقة فيه ، فأبشمت وقلت لها معلش . . بكره يروح . . ولكنها عادت تطيل النظر إلي وتشير إشارة ضعيفة إلى ذراعها فهمت منها انها تريد حقة أخرى . . ففعلتها لها ، فهدأت واستراحت وانطرحت فوق الوسائد كما كانت . .

أعوذ بالله . . متنبه على الحقة والدواء حتى وهي تموت . .

هيه والآن . . . دعينا نرجع لحديثنا السابق ، لكم اتحرق ياليلي إلى لتفاكك الآن ، وبالامس فقط ، في الليلة السابقة وفي مثل هذه الساعة ، كنت معك وكنت أنت ، أنت يامعبدوق بين أحضانك اضمك إلى صدري وأطبع على شفتيك قبلات حي

الناري الملتهب ، ياسلام . . ياله من حلم لذيذ ، حلم أعقبته يقظة محزنة مؤلمة ، ولكن إلى حين ياليلي ، فقدأ . . . غدا سألتقي بك ونعود إلى مرحنا ونشوتنا وسعادتنا الخالدة غدا ياليلي سأكون معك في مثل هذه الساعة ، لاني سأجعل العزاء قاصرا على ليلة واحدة ، حتى أطير اليك مسرعا وهل أحتمل الحياة بعيدا عنك ؟ . . .

سيكون زواجنا سرياً في بادئ الامر ياليلي ، اعني لاداعي اعلان اهلي وأسرتي به ، حتى تمر الاربعون يوما ، على وفاة زوجتي ، وبعدها نعلن زواجنا ، اذ أصبح في حل من المحاملات ومراعاة الشعور ، وما اردل واصبح هذه المحاملات والعوائد السخيفة الرثة البالية . . .

هيه ياليلي . . لاتنسي انضاقنا فقد حانت ساعة العمل ، ستركين شارع المناخ ، اذ لم يعد يصلح لسكنانا ، وسنستاجر الفيلا التي شاهدناها في مصر الجديدة ، فهي غمة واسعة انيقة تليق بسكنانا ولا تنسي مزينة بعديھا عن ضوضاء البلد كما ان في حديقتها الغناء بحالا واسعا خيالا ولعبنا ولهونا ، وما أقد شرب الوسكي في الليالي المفعمة ونحن وجدان في الكشك الخشبي الذي تعرش عليه الازهار والحضرة الياقة . .

سأتركك ياليلي دقيقة لاخضع بذلي وارتي قيصي ، لان البذلة والحذاء ضايقاني اذ لا أزال البسهما

ايما عجنونة ياسستي حدث وانا أخضع النطلون ان سقط المسدس من جيبي الخلفي على الارض فاحدثت صدمته بالارض صوتا صغيرا ، تماما كما لو كانت سقطت عليه سجارتي أو ساعتي ولكن زوجتي تنبته على صوت سقوطه ، وفتحت عينها تحيل نظرها في القرفة ، فاذ رأته المسدس على الارض تحركت شفتاھا وانطلق صوتها تسألني : « ودم عشان ايه بتطلع دلوقت . . انت مسجع خالص عايز تعجل ايه علي ؟ »

فقلت لها : « انه سقط عفوا من جيبي » فقالت خافتة الصوت : « عفوا ايه يا لطفي . . . ده حرام عليك . . . حرام عليك تطلع مسدسك وانا خلاص باموت . . . يعني مش قادر تستمبني ليلة كان والايمكن ساعة . . . »

واردت ان اتكلم قاطعتني بقولھا : « مهاته هنا . . . خط المسدس هنا جني عشان اطمئن . . . حاكم انا عارفك . . . عارفك كويس اوي . . . الله يسامحك معلش . . »

ثم غلبها تأثير الكلام ، فتراخت ثانية ولم تغفل عنها حق وضعت المسدس إلى جوارھا وقد ظننتي المجنونة سأقتلھا به ، وما خطرت ياليلي هذه الحماقة ، اذ كيف يتأتى أن اقتلھا او احاول ذلك فأروح في ستين داهية ، بينا هي تموت ولم يبق لها الا دقائق معدودة . .

انتظري دقيقة فهي تناديني

امر غريب اعصابها تقبه ياليلي . . وهي تكاد تفهم وتعي كل شيء ، لقد نادته منذ لحظة فذهبت إليها لاربي ماذا تريد فطلبت مني ان اعطيها الحقة والنقط فافهمتها ان الحقة لم يكن موعدها ، ولكن النقط لا بأس . . . شربتها . . ثم حملت في وكران عينها الذابلتين تتوهجان فتشعان نارا ، وقالت تسألني : « باراك منهمكا في الكتابة . . فما الذي تكلمه ؟ »

ترددت ولم اجند جوابا ينقذني من سؤالها ، فهزت رأسها وانهمرت دموعها وقالت : « اوفر انا عليك القول . . فأنت تكتب صورة ملاحق العمي وعلان الصحف مش كده ؟ »

فقلت واجما حائرا : « ابدأ . . ده . . ده جواب للنظر . . ناظر العزبة عشان . . »

فقلت تقاطعني : « ناظر عزبة له

يا لطفى ، حرام عليك . هو انت راج تفضل
بكدب وتكر وتخي علي لافق .. ده موتى
يوم منك .. هو انا مش عارفه .. وهي فيه
حاجه مستخيه عني .

فأقمت لها بمرقي اني لم اكتب
مودة ملاحق النعي وحي لم افكر بها ،
فأمنت في احراجي وقالت : : طيب فرجني
ايه اللي بتكتبه ده .. ان ما كانش زى ما أنا
بقول ...

ولكن الله سلم ... فقد غلبها تعب
الحديث والجهد ، او كائن مفعول التقط
قد زال ، فغلبها الضعف والوهن وسقطت
على وسادها فنامت ...

وها انا اكتب اليك كما كنت سأل
اكتب اليك برغم اني حتى تفيض روحها
واحسها كالتقط بسعة ارواح ...

لبي ... سأكتب لك كل ما يحدث ،
وهاو القلم في يدي لن الفه حتى تموت
لامن لك لحظتها الاخيرة ، في هذا شيء
من العزاء والتسليه ، وكل ما بغيه هو أن
تكون الرسالة طويلة .. وطويلة جدا كما

تسألين ، حتى تشغل كل وقتك في قراءتها
لحين حضوري اليك

وماذا افعل لو ابطأت الكتابة . . .
هل اجلس هكذا مكتوف اليدين ؟ طبعاً
عالم ... فاذا جلست هكذا سيفليني الناس
لاشك ويفوت وغير موعد الدواء والحقن
ولو اني اتعمد مروره والاعضاء عنه وانما
اللهم ان اراها وهي تجود بنفسها الاخير
فاطمئن .. واثق انها ماتت ، ماتت وانتهت
فتلاشت كل عقبة في سبيل سعادتنا
وزواجنا ..

ايه هيه ياليلي ، اي فارق يا حياى بين
هذه الليلة وسابقتها ، اي فارق عظيم بين
وجودي الى جوارك في النعيم الوارف
الظلال ، وبين هذا الجحيم المستمر الاوار
يخيم فيه الحزن والبؤس والشقاء ،
هناك يطربني صوتك الشجي ، وهنا ..
هنا الزفرات والانات تصعد فتمزق القلوب ،
هناك ابتسامتك الشرقة وهنا العيوس
والبكاء ، هناك يترج صوتك الرنان بعزفك
الهادىء الشجي فتعلق نفسانا في ملكوت

الحب وساء الخيال ، هناك كؤوس الحمر
تذهب بالشجن ، وهنا كؤوس الدواء تنذر
بالموت ، وشتان .. شتان يا حياى بين الموت
والحياة ، وبين النشوة والفناء ..

انتظري . انها تنقب وتطلب الدواء ..
... ..

لم تم بعد ..

ظاهرة عجيبة تبدو عليها يا ليلي ، هي
جالسة الآن في فراشها تستند إلى الوسائد
كما قلت لك ... بودي لو ترين كيف تدير
عينها في أنحاء الغرفة وكأنها لا ترى شيئاً .
عينها مزججتان يا ليلي ينبعث منهما برق
غيف وهي تنفض في مكانها انتفاضاً متواليًا
إنها ترتعد ... هاهي تنظر نحوى ولكنها
لا تراني ... أحب أن يد الموت جاءت
تطفىء نور عينيها وتبدل عليهما غشاوة
كشيفة ، غشاوة النهاية . . أي منظر قاس
مؤلم يا ليلي . .

اخشى اني اضعف عن عجاية هذا
الموقف الاخير ، انها تتحرك ... وهاهي



رفص الغطاء بقدميها واخشي ان تقفز من الفراش في نوبة جنون ، فتقع على الارض جثة هامدة لان قدميها لا تحتملها . . انها تتأذي . . . انها تلج في طلب الدواء ، سأمتنع عن اعطائه لها ، سأقاومها بالقوة ، ولكني سأدفعها الى الفراش وسأضع عليها الغطاء برغمي ، انتظري . . . هاهي تم بالنزول فسأقوم اليها . . .

الجنونة البلهاء . . .

آه لو تسمعين صوتها المرتفع ، وتسمعين ماذا تقول . . انها ترتعد وتنفض كاث تياراً كهربائياً يسري في جسمها فيهرها هزات جبارة عنيفة ، انها تطلب الدواء ، تكرر في طلبه اسمعي ماذا تقول :

« اقدوني ياهوه . . اندهوا حكيم . . هاتوا لي دوا ينقذني . . روحي . . روحي بتسحب من جسمي ، آه الحقوني . . خلاص ما فيش دواء . . خلاص ما فيش امل . . هات لي دوا يالطفي ، هات لي حقن يالطفي ، حرام عليك تسيني اموت . . . حرام عليك روحي تطلع وانت قاعد كده ساكت . . .

اف . . . انها نفتت قلبي بكلماتها هذه ياليلي ، دموعي تهر برغمي قبلك الورق وتمزج بالمداد ، ولكن ما الذي افعله الآن ولم يطلع الفجر بعد ، ولن استطيع تركها والذهاب إلى منادة الطبيب ، بل ومن اين احضر الدواء ان جاء الطبيب . . . سأقوم لاساعفها فلم تزل في زجاجة النقط بقية ، ولم تزل علية الحقن مليئة بالكافور . . .

انتي ابني كالأطفال . . .

انتي احترق ياليلي ، واشعر من اعماق نفسي بسفالي وغدري وخياني ، وهذا صوت ضميري يرتفع بين جنبي فيعذبني توبيخه . .

اعطيتهما النقط اولاً ثم عملت لها حقنة اخرى ، فهدأت نوبتها وزالت غشاوة

الموت من فوق عينها ، فنظرت الي نظرة مليئة بالشكر والحنان ، ولم تلبث ان مدت يدها الى راسي ودموعها تهر ، فجذبني إلى صدرها ، اخذت راسي فوضعت فوق قلبها وقالت تحدثني : « استمع يالطفي الى نبضات قلبي . . انه يرتجف ، وهذه نبضاته تنقطع تارة وتتوقف اخرى ، وهذا نذير النهاية المأجلة اعرفها وانت اشتد ضعفي وذهولي ، واحسب شمس النهار لن تطلع علي إلا وانا جثة هامدة . . » ثم بكت بكاء مرّاً ياليلي ، واخذت تستعرض ذكريات الماضي البعيد . والفريق وكان عقلها قد تنبه وذهنها قد تفتق عن صور الماضي فأصبحت تراها كلها ماثلة امامها . .

كانت تذكرني بحوادثنا كلها منذ تعارفنا فتزوجنا حتى الآن ، تعمدت ان تذكر كل حوادثنا المنيعة السعيدة ، دون ان تذكر حرفاً واحداً عن مساوئي ، دون ان تذكرني بغدري وخياني لها ، وهي تبكي لكل صورة تستعرضها امامي ، ثم خنت على راسي قبله وهي تداعب شعري بأصابعها ، وقالت وصوتها الخافت يحنق بالدموع : « انت عزائي الوحيد يالطفي في لحظات موتي هذه ان اجدك الى جواربي ، ان اجدك فوق راسي تبهر على راحتي وتعمل على انقاذني من بين برائن الموت ، وان يكن سهم القضاء قد حم ونفذ الى الصميم ، موقفك الآن قد انساني كل هفواتك وغلطاتك ، وها انا اصفح عنك واغفر لك زلاتك مادامت ساعة الرحيل قد أذنت ، فاصفح انت عني ولا تحقد علي . . »

ثم خفت صوتها وهدأت حركتها وغلها الضعف فاستسلمت للنعاس . .

انتي ابني ياليلي وانا اكتب اليك ، ابني بحرقه ولم عميقين شديدين وكنيت احب ان اوقف كتابتي والقي بالقلم جانباً لاستسلم لشجون نفسي الممزوجة بالمطعمية في الصميم ولكني عدت فأثرت الكتابة لاشي . إلا لتصوير زغرات نفسي وخفقات

قلبي واختلافات شعوري إزاء هذا الموقف الحزن العصيب

كانت « أمينة » أمينة حقاً ياليلي لم تؤذي يوماً بكلمة او قول عنيف ، كانت دائماً ابدك مثلاً عالياً للطهارة والنيل وصبر الاخلاق ، تحتل تمردي وتقلب اهوائي في صمت وصبر صادقين . وإن تأملت لشيء مما يؤلمني قدر ذكراي لساعة من ساعات ثورتى حملت عليها بصاي اضر بها لانها وقفت في طريقي تمنعني من الخروج للسفر اليك ، وكانت غابتها أن يفوتني الغطار ، لم أعالك نفسي لحظتها في ثورة الغضب والجنون فأهويت بها عليها فتكسرت العصا فوق رأسها ، وعنديها فتحت لي الباب يسدها وقالت وهي تبكي : « روح الله يارك لك في مشوارك وهنيك في فسحتك » أوه انا جنون . انا عجم سافل ، وإلا فلماذا ضربتها ، ليت يدي شلت ساعتها قبل ان ارفع عليها العصا . .

انتي احبها الان ياليلي ، احبها جداً ، وها انا ابكي لانني لم اقدرها قدرها ، ولم اجازها بما تستحق من خير وهناء ، ولان ساعة مندم . .

هي لا تزال نائمة فسأقوم لرؤيتها . . .

كانت نائمة تنفزع في نومها ، فدنوت منها ببطء ورفعت ذراعها دون ان تشعر بي ثم عملت لها حقنة الكافور ، وكنيت قاسياً خدماً ، فقد آلمتها حتى صرخت وتنهت فاذ رأيته إلى جوارها تبدل ألماً بابتسامة حلوة صامتة تحوي كل معاني الشكر والحنان ، ومدت يدها فامسكت يدي واخذتها إلى شفتيها تلثمها وتقبلها قبلاً مزيجاً بدموع الامتنان وقالت تحدثني :

« لا تزال واقفاً يالطفي ترعاني بحبك وحنانك . . تعال يا جيبني فسم واسترح قليلاً ، فهذه خيوط الفجر تلوح في الافق وانت لم تزل ساهراً قلقاً متعباً ، ثم واسترح يالطفي فيومك هذا طويل مليء بالهم والتعب ، ولكن كن صبوراً يا جيبني ، كن

رجلا فلا تحزن لرحلي البعد ، احتمل
فراقى بصبر وثبات ، فإن أبعد عنك وإن
فني جسمي ، ستظل روحي نزعاك وتبعك
وتباركك من هناك ، حتى نعود فنلتقي في
علم المناء والراحة والخلود . . .

غلني الضعف فكبت . . . بكيت في
نسيج عالم مرتفع ، فامتزجت دموعنا بعضها
وهي تاتفئ وتقبلني ، وتستحلفني بحياتها
القانية ان اتشجع وأكف عن البكاء . .
ولجأة . . نقل رأسها وأغمضت عينها
فارتجت صامتا على وسائدنا وخفت صوتها
وهذأت حركتها ، ولكن قلبها لا يزال
بيض وانفاسها تردد في صدرها .

يا ليلى . . لت تدبرين أي شعور قوي
خالني فأقاومه ، ولكني أحس بشورتي
وحدي الكدين ينصب على رأسك وحدك . .
بقدر شعوري الآن بغدري وخيانتني
تجليات أمام عيني ، يكون شعوري
باحتراري وكراهيتي وبضائتي لك ، فأنت
وحده الدنيئة السافلة ، التي استدراجتني الى
هذه الحياة وهذا الغدر بشباكك تنصيبها
حولي وتعملين على شدها حول عني
لابقاعني في غرامك الزائف الموبوء . .

كنت تعلمين انني متزوج ، وكنت
تعلمين انني وفي أمين لزوجتي ، فذهبت
تزينين لي طرق القوابة والفتنة والغدر ،
ذهبت بشق الوسائل تنصيبين حولي الشباك
حتى وقعت في أسرك وخانتني كل مقاومة ،
لجفت تفننين سمك في قلبي لأتحول عن حب
زوجتي ، فأبتر علاقتي بها وأطلقها ،
ولكن حبها لي وبرها بي ووفاءها وثقاتها
في الاخلاص لي ، كانت كل هذه تحول
دون اعتزائي تنفيذ رغبتك السافلة الطائشة ،
فما والله آذيتها إلا بأعراضي عنها وهجري
الطويل لها ، والمرأة الحساسة الشريفة
الطاهرة يقتلها إغراض زوجها وهجره لها ،
فكان هذا سم بطي الأثر يسري في عروقها
وهي صامتا صابرة ، حتى برح بها الحزن
وفتت منها القلب .

كنت خائفا سافلا ، وكنت انت الدافع
الاول لغدري وخيانتني ، وعلى رأسك
وحده تقع تبعه دماء هذه المرأة الناصعة
الذيل الطاهرة الصفحة ، ولينتي أستطيع
التكفير عن ذنبي معها غلا الثمن وعز
التكفير . .

إنني أتعذب ، انني أحترق ، وهي أمامي
كالجثة الهامدة ،

توشك ان
تفارقها الحياة

وقد أنسلم كل أمل في انقاذها ، سأظل
ساعدا ، مذبذبا يهيب بي صوت الضمير
ويرتفع داويا في أعماقي نفسي ، بانني قاتل
زوجتي . .

هذا شبح الموت يهيم فوق رأسها ،
ويتعجل لحظة انتزاع روحها ، وقد
صبرت الحقيقة نفسي فظهرتني من إثم
وغدري . .

رحمك اللهم بي وبها ، رد اليها الحياة
واترّع روحي أنا فداء لها ، فما أحتمل
الحياة بعدها لحظة واحدة . .
إنها تتحرك وتنادي

هذا وهج الذبالة الاخيرة تحترق . .
وامصبتها . . انها نوبة الاشعاع
والاحتراق . .

اعتدلت في فراشها تصرخ وتنادي
فقمعت اليها مسرعا ، فطوقتني بذراعيها
بأكية وهي ترتجف وترتعد بشدة قاسية ،
حاولت ان أعطيها النقط فرفضت بتاتا ،
حاولت ان أحمل لها الحقنة لعلها تسكن
نوبتها فأصرت على الرفض ، وهذه أول
مرة ترفض فيها الدواء ، فقد أدركت ان كل
فائدة تلاشت وأن بصيص الامل قد خبا . .
قالت في صوت خافت جده كأنه يذبح
من أعماق القبر : « كن شجاعا يا لطفي
ونفذ كل ما أمرك به ، فليس في وسمي أن



اعيد واكرر القول .. ثم طلبت إلى
وهي ترسكن إلى صدري أن أقوم فأخرج
لها ثيابها البيضاء من الدولاب ، فقامت
أنفذ إرادتها كالمجنون فاقد الوعي

أخرجت لها ثوبها الأبيض الحريري
الجديد ، فقالت : « لا .. ليس هذا الذي
أريد .. إنما أريد ثوبي أنا الأبيض .. ثوب
عرسي الذي زفت به إليك أريده هو
وحده دون سائر الاثواب .. فاليوم أدخل
السما نقية طاهرة كما دخلت إليك ، ومن
حتى أن أدخلها عروساً في ثياب الزفاف »
أخرجت لها ثوب عرسها وهو لا يزال
مزداناً زهر البرتقال رمز الطهارة والامل
ولم تكن لبسته في غير ليلة زفافها ، فابتسمت
وهشت له حين رأى أنى أخرجه ، ثم ناولته
لها فأخذته بين يديها تقبله وتطمس رأسها
بين طياته منتجة بأكية كأنها تودع فيه
آملها والحياة ..

أواه .. اللهم يحل لحظتي قبل لحظتها ..
إنها تموت كملك الطاهر الكريم وعلى فها
ابتسامة الرضاء والفتوح تلي بها وجه ربها
الكريم الرحيم ..

طلبت إلى باسمه بعد ذلك أن أعاونها في
ارتداء ثوبها ، فأخذت البسها إياه وهي
لا تقوى على الحراك بينما يرتفع نحيبي فتقبلها
دموعي وهي تبسم هادئة وتبعت في نفسي
الصبر والجلد ، وأي اصطبار وأي جلد
يسعفاني وأنا أعلم أن هذه لحظة الدواع
الآخر ..

ارتدت ثوب الزفاف ثم طلبت إلى أن
أحضر إليها طرحتها البيضاء فأربط بها
رأسها ففعلت وأنا أبكي وأجش بال بكاء
ثم قالت تهمس في أذني « احملني وعاوني
على السير فاني أريد أن أرى وجهي الشاحب
في المرأة كيف يكون وأنا البس الآن هذه
الثياب .. ولأرى أي فارق بين عروس
الزواج وعروس القبر .. ؟ »

سارت وأنا أحتمل ذراعها وأعاونها
على السير حتى وقفت أمام المرأة ، فارتدت
نظراتها حائرة واجمة دامعة ، وقالت

تتظاهر بالابتسام : « يتقصني الحذاء
والجوارب البيضاء فعاوني على لبسها أرجوك »
وكأني بها في ليلة زفافها وقد جلست
تسند رأسها على الحائط . وحول جنبها
الوسائد وهي صامتة ترتسم فوق شفيتها
ابتسامة الوداع والرحيل ..
أنى ألعلك ياليلي من أعماق قلبي الدائب
للتنصير ، أن تضني المحترقة العذبة تلعلك إلى
الابد ، وإن كانت اللعنات لا تجديني نفعاً
ولا ترد لزوجتي الحياة ..

أيها القدر الساخر ...
أيها السما الطاهرة ...
أيها الاله القوي الجبار ...
الا ما رحمت جميعاً نفسي المحترقة العذبة
وقلبي الدائب الطعين ، الا ما غفرتم لي
زلاتي وغدري وخياني ، فاعدتم لها الحياة ،
أكرس لها حياتي وأوقف عليها كل ما املك
من جهد وقوة ومال ...

يا ملك الموت تمهل .. اشفق على هذا
الملك الطاهر الكريم ، يجلس في انتظار
منجلك تحصد به روحه وهو بعد في مقتبل
العمر وميعه الشباب ..

يا يد الموت القاسية ألا شلت يدك قبل
أن تمس هذه الزهرة اليانعة تذبل قبل
الالوان ، وما جئت إلماً ولا ارتكبت وزراً
وإنما هذا من جنائي تدفعا عني بروحها ،
وتذهب هي فداء قاسياً لها ..

انظروا واشفقوا ... فهذه لمعة الوهج
الآخر ، إنها تبسم وترفع عينها إلى السما
كأنها تسأل العفو والغفران ، وهي في ثيابها
البيضاء كعذراء تزف إلى الامل والحياة لا
إلى القبر والفناء ...

وهذه خيوط الفجر تنبث في الافق
فترسل ضوءها ينير وجهها الدائب النحيل
فها أعاد اليها الضوء الحياة ..

يا رب أني نادى من كل قلبي ، التمس
منك أنا المذنب الاثيم وقد سحقني
تجربتك ، أنت تصفح عني وترد زوجتي

إلى أحضاني ، فبل يجدي الندم وهل تهني
الغفران ... ؟

إن صفحت ورحمت فارني معجزتك ،
أعيش وفيها باراً بذكراك وتقديسك ،
والأ ... غلظني معها فما أحتمل رؤية الحياة
بعدها ، أني أحبها .. أحبها من أعماق نفسي
وقلبي وروحي وقد طهرني شبح الموت
من أدران الخطيئة ، وصهرت الحقيقة
نفسى الاثيمة ..

لجأة فتح الباب فدخلت الام تصرخ
بأعلى صوتها حين فوجئت برؤية ابتها جالسة
صامتة صمت الموتى وهي في ثياب عرسها
البيضاء وامامها زوجها يبكي وهو يكتب
فتمتزع دموعه بالمداد ...

صرخت بأعلى صوتها وهي تشق ثوبها :
« أمينة ... أمينة بنتي ماتت يا لطفي ... ؟ »
فتنبه الزوج من ذهوله ، وصرخ الأم
يرتفع ويديوي فيز أركان الغرفة ، تنبه
فقام مسرعاً إلى زوجته ينهبها من صمتها
وغشيتها .. لما تنهت ولا تحركت من مكانها
وقوف فها ابتسامة المهدوء والتسامح
والغفران تبسها حتى القبر

ارتحى فوق جثتها يحضنها ويقبلها
ويقبلها بدموعه الحارة الزاخرة وهو يجهر
بأعلى صوته ، ثم قام يدور في الغرفة كالمجنون
يتمس روحها بين الجدران ، ويناديهما
منتجاً بأكية ويبعث عنها في فراشها حيث
كانت تكلمه ويسمعها منذ لحظات ، فوقع
نظره فجأة على المسدس فامتدت يده إليه
دون أن يدرك أو يحس ، فأخذه بقدم ثابتة
وتقدم نحو جثة زوجها ، وقد انقلب يكأوه
ضحكاً عاليه ، ضحكا داوياً مرتفعاً وهو
يقول :

« أمينة ... أمينة خديني معاك يمكن أقدر
أسعدك هناك ... »

وضمها إلى صدره يقبلها قبلة وداع
الجسد والحياة ، ثم رفع المسدس إلى رأسه
فدنوت طلقتة تقرب بين الزوجين وتفصل
بين الامس والقد ... « أرى »

المشهورات

قال الاعشى :

ما بكاء الكبير بالاطلال
منزل ساقط تهدم فوق الذ
فتبوع الاسعاف م الصبح للظم
أي ذنب لهم سوى انه وة
أهملته نظاره فالوزارات
ياخذون الايجار من ساكنيه
فاذا قال ساكنوه الحقونا
ثم بعد انهدامه تركوه
ليه كذا بس سبتموه فقالوا
كان ايراده كثيراً وأنتم
ثم بعد الخراب ما فيش رأي
وبايجاره تسدد أقسا
أو فييموه واشتروا غيره فالا
ان ترك البيوت تخرب والا
دنا لو كنت ناظر الوقف كان الا
اعملوني وزير أوقفكم عا
وسؤالي وما ترد سؤالي
اس من نسوة ومن اطفال
ر يشيلونهم وأي مشال
ف قديم لسالف الاجيال
التي بدم على دي التوالي
آخر الشهر دائماً طوالي
رموه قالوا لهم وانا مالي
خربا للقيرات أو للسحالي
ما الذي (نعملون) في دي الحال
سبب في الخراب بالاهمال
غير تعميره بسلفة مال
ط ديون بميدة الآجال
وقف يا ناس جائز الابدال
ه حرام عليكمو مشن حلال
وقف شيكا في غاية م الجلال
ما وشوفوا المعيب من أشغالي
ساهر الفطاة



كلام وحديث

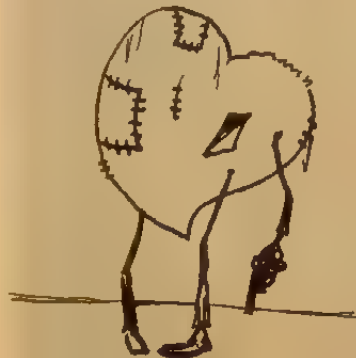
نعود لسمع بالجراد وتفرغ لمؤتمرات النساء
وللموسيقى والرقص والخنجلة والتنهى عن
الازمة المالية بانفاق عشرات آلاف الجنيهات في
العاب البلباء والسبح يا مدح ياخروف نطاح



علاج الازمة

لا أحب حوادث القتل ولا الكلام
عن القتل ، ولكن الهندي الذي قتل نفسه
في الاسكندرية قد مزج قصة موته بالعشق
وهو شاب تاجر ضيق عليه الازمة المالية
الحناق وعشيقته تحتاج إلى النفقات ولا غلص
من هذا إلا بأن يموت برصاصة لا تكلفه
أكثر من نصف فرنك

والذي افهمه ان الازمة المالية وحدها
لا تدعو إلى الانتحار ، بل لا بد ان تفتقر
هذه الازمة بحاجة كحاجة العشق أو القمار أو
التبذير ، ولو كان خالياً من هوس الهوى لم
نفسه وخرج من هذه الازمة كما خرج منها
العقلاء . فمن اصابت الازمة فعليه ان يغني
قلبه من القرام والهام والموت الزؤام ، اللهم
احفظنا يا كريم (. . .)



عن كل دولة تحاول دولة أخرى احتضام
حقوقها أو تأتى انصافها من نفسها ، وهذا
كلام أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة
الممكنة ، ولكنه معقول يجوز ان تصل
الامم اليه يوماً ما ، والذي يراجع أعداد
« الفكاهة » أو « كل شيء » الأولى يجد
اني اقترحت هذا الاقتراح بعينه وقلت ان
الجيش الدولي يجب ان يكون مختلطاً ، بقيم
في كل مملكة سنة ، أو ستة اشهر ، كي
لا تحتكر دولة واحدة القوة والسلطة ،
وقلت إذ ذاك ان هذا النظام منقول عن
نظام تخيلت انه في المريخ

ويسمى اليوم ان هذا النظام يريد
أهل الأرض ، ولكني صاحب الفكرة ،
وأنا وحدي أقدر الناس على العمل بها ،
فعلى عصبة الامم ان تدعوني لتولى رئاستها
وأنا أقبل بكل ممتونة

مؤتمر الجراد !!

ظهرت بؤادر الجراد في صحراء سيناء ،
فأرسلت وزارة الزراعة موظفين لإبادة
ما ظهر منه ، وسيبيدونه ان شاء الله ،
ولكن اليس من الجائز ان تكون له هجمة
قوية تكلف الحكومة العناء والمال وتكبد
البلاد الحسائر القادحة ؟

لا قدر الله هذا ، ولا قضى به ، غير
ان علينا ان نحشاء ، ومثل هذا البلاد
لا يجوز ان نشور لمقاومته عند وقوعه ، بل
على البلاد ان تتوافه حتى لا يكون ، ولا
نظن مصر وحدها قادرة على إبادة جراثيم
الجراد ، لأنه يجيء من غير بلادها ، ويحسن
دعوة الحكومات المجاورة إلى مؤتمر يسمى
« مؤتمر الجراد » كمؤتمر الموسيقى ومؤتمر
النساء مثلاً ، للبحث عن مواضع جراثيمه
واهلاكها قبل تطورها وظهورها ، فلا

شيء بالعقل

يظهر ان النظام في لندن يقضي بتفريم
صاحب السيارة الذي يتركها في الطريق غير
مضادة ولو كانت في مكان تجعل مصايحه
الليل كالنهار ، فقد دعي مصري اسمه محمد
افندي رفعت إلى دائرة البوليس لأنه ترك
سيارته مطفأة المصابيح في الشارع ، فقال
لقاضي المحلفات ان ترك السيارة مطفأة
النور لا عقاب عليه في مصر إذا كانت تترك
في مكان فيه النور ، فتأسى القاضي نظامهم
الانجليزي ، ووجد كلام هذا المصري
معقولاً ، حكم بشطب القضية

والمأخوذ من هذا انهم هناك يتصرفون
بالعقل ولا يتمسكون بالنصوص التمسك
الجامد البارد وللحق مجال في غيرها ، وأظن
ان عندنا ناساً هنا في أشد الحاجة إلى قراءة
هذا الخبر عشرين ثلاثين مرة



منى كنه ؟

تفكر عصبة الامم في خطط كثيرة لنزع
السلاح ، ومن هذه الخطط ان تتجرد كل
دولة من سلاحها الا ما يكفي لحفظ الأمن
العام في بلادها وان تكون للدول كلها قوة
حرية واحدة مشتركة ، أي جيش يدافع

خوام سكران

حيثاً بطردها من مصر في الاسبوع القدر
او اعطياها ذلك البالغ (خلو رجل) واحد
عملها في السيطرة على البلاد او اعتزل
السياسة واسافر الى اوربا للاستحمام في انهار
الحجر هناك واترك الدار تنعى من بناتها

اكتتبت مصر اكتاباً عاماً حينها
مشروع القرش فلم يجمع جزءاً من خمسين
جزء من المليون الواحد ، ودخل انجلترا
في اسبوع واحد اربعة وثلاثون مليوناً
فيادي الفرق العظيم
يظهر اني سكران جداً ، لأنه لامناسبة
بين اراد حكومة واكتتاب امة والقياس
غير صحيح فالاحسن ان اسكت

« سكرانه »

الليل ، واصفر صغير منهم يريد ان يكون
من العطاء

بلغ دخل خزانة الحكومة البريطانية
في الاسبوع الماضي اربعة وثلاثين مليون
جنيه ، والخرج ثمانية ملايين ، فهل تأملت
في هذه الارقام ؟

آه لو تعطيني الحكومة البريطانية
برادها في الاسبوع الماضي وانا اجند به

دعا الفازي. مصطفى كمال باشا رئيس
الجمهورية التركية ضابطين من اركان حرب
الحيش البريطاني الى الاسنانة فسافرا اليها ،
فبلى شان ماذا هذه الدعوة ؟

سؤال مخاطر ببال كل من يقرأ الخبر ،
وعمال الظنون متع فمن الجائر ان هذين
الضابطين العظيمين صديقان للفازي وهو
يدعوهما الى اكلة بغاشة ، ومن الجائر ان
الدعوة تتعلق بالنظر في شئون حرية سرية
ولكن « ضد مين بس ؟ » ومن الجائر
ان الفازي يريد ان يياكسهما ، ولكنهما
مش قده ، ومهما يكن من السب فان
الضمير المستتر وجوباً هو انه يريد ان يريهما
قوة تركيا ومبلغ ما صلت اليه من الاستعداد
لتطبيع عين الجمع

اختلف موظف من موظفي وزارة
الاعراف ثمانية وستين حينها وهرب الى
سوريا فأمسكه البوليس هناك ورده الى مصر
فأرسل الى محكمة الجنايات وسكعته المحكمة
بثلاث سنين في الحبس مع الشغل .
والجرمون كثيرون ، فلأوضع في مثل
هذه الحيلة للكلام عنهم ، ولكن حاجتنا
هذا يمتاز على مجرمي العالم بسخافة العقل ،
فان الثمانية والستين جنيهاً ليست بالبلغ الذي
تقل به التهمة ، ولا بالمال الذي يهرب به
الانسان الى سوريا او الى شبرا البلد ولكن
في الاخلاق ، وهي العقول وهو الكسوف
الذي يمتري الانسان من نسبة هذا الخطاف
الى الموظفين وم « عاملين داهيه ونس



باب في الفشر

كلمات مأثورة

أدب قديم

- لما مررت في عزيتنا عرض بابي
عشرون كيلومتراً وسمك حائطه عشرة
كيلومترات
- نهت من والدي وأنا في الخامسة
من سني أثناء وجودنا بمحطة سكة الحديد
وبعد بحث طويل وجدوني العب بوابور قد
فككت عدده وأعدت ركبها بعد
اصلاح حللها
- الف المرحوم حدي كتابا في الفلسفة
تستغرق مطالعة مقدمته مائة سنة
- أردت نظم قصيدة فطرت مع
الخيال نحو عشر دقائق وسقطت على الارض
من ارتفاع عشرة أمتار
- ابا... أنا لا أدري . هل تنتهي : هذه
الازمة : أم ، انها ، لا تنتهي ، الأبعد ،
لا تسأل بعد ماذا . . . بعد أن تنتهي
- فكرى باشا
الفحطانية يرون انتهاء الازمة قريباً ،
والمدنانية لا يوافقونهم ، والعروبة تنال
احمد زكي باشا
- لوم يترجم الانراك القرآن الى اللغة
التركية لما كانت هذه الازمة المالية
- الفتناني
احسن شيء في الدنيا ايطاليا واليهون
الاضاليا
- موسوليني
- اقتتل كلبان ، فقتل احدهما الآخر ،
واتصل الخبر بقاض يقال له ربيع العامري .
فسأل عن الكلبين لمن هما ، وهل هما لرجلين
مسلمين أو صاحبهما غير مسلمين ، وهل
أحدهما صاحبه غير مسلم ، وأيهما لغير المسلم
القاتل أم القليل ، فلما استوثق ان صاحبهما
مسلمان قضى بالتكافؤ ، وحكم على القاتل
بالقتل فقال شاعر ظريف ؟
شهدت بان الله حق لقائه
وان ربيع العامري ربيع
أفاد لنا كلباً بكل ولم يدع
دماء كلاب المسلمين تضيع

هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٢٨٤ - الجمعة ١٩ إبريل سنة ١٩٣٢

— صور لأهم حوادث مصر والخارج

- ولي عهد مصر يمثل صاحب العرش في حفلة الطيران .
صديق باشا في فلسطين - مفتي لبنان الجديد - البطريرك الماروني
يتقلد اللجيون دونير - في مهرجان القرش - سيد أبو موسى باشا في
معرض شيكاغو الدولي - حفلة راقصة حيرة في كازينو الجزيرة
فيلم مصري حديث : « ٥٠٥٠١ » - الطلبة في رحلاتهم العلمية -
زكي مقامز بك - المصور في العالم - ملكات الجمال في أوروبا
— عالم التمثيل
— الرياضة مصورة . . الخ . . الخ

- سمو الامير فاروق يشهد أول حفلة عمومية
في حفلة الطراد الكبرى - معلومات لم يسبق نشرها
— هل تقدم التعليم في مصر تقدماً محسوساً
— ترتيب القرآن الكريم باللغة التركية
— دولة النحاس باشا في سمنود
— مؤتمر نزع السلاح في جنيف
— مفوضياتنا في الخارج : وهل تؤدي مهمتها ؟
— مواصلة الحرب في الشرق الاقصى
— نقوذ البابا وزيارة موسوليني له
— في سبيل كرامة التمثيل والتأليف في مصر

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد أكثر من ٨٥ صورة

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

كل ساعة بدى انام ! .

رابطة الرجالين

أرسلت لصديقي الرجال الكبير محمد افندي
عبد النبي أقول :

بعزم أزورك كثير والعزم دائما يحبيب
وكان حاشني الصيام لكنح أزورك قريب
أقبل تهاني أخوك وكل عيد وانت طيب

فارسل حضرته يقول :

سير يا نسيم الصبحه لآبو بئينه محبوبي
واهدي اليه الف تحيه غاية منايا ومطلوبي
انك تهني لي بالعيد

الله يديمه ف أحسن حال على الدوام يرتاح باله
وتدوم بئينه له وجمال ويعيش مثله وأمثاله
بخير وعافيه وعمر مديد

وجاهني من الأديب محمد افندي صالح راشد :

يا كارتني روح أوصل ف الحال
للي أسرتني بعروفه
أبو بئينه أبو الأزجال
عيد عليه وبوس لي كفوفه

أبو بئينه

كل يوم أبعت سلامي للحبيب ويا النسيم
ما التقيش الرد جاني يبق حالي حال أليم
يا ترى يخطر ببالك يا لبي دائما فكري فيك
انت ليه دائما سايني يا لبي مشغول عقلي بيك
يا ترى قلبك نسيني يا لبي قلبي مش ناسيك
يعني هجرك ده لانه والا حكم الطبع فيك ؟
أبقى أضحك لك وعيتي بدها تخفي الدموع
واللي ييزود عذابني نار بترعى ف الضلوع
هو ليه تفلان عليه والا زعلات اسألوه
وان لقيتوا رده قاسي والنبي أوعوا تقولوه
يعني لو ريمت قلبي يا حبيبي بالوصال
يجري إيه إيه اللي جالك م التجني والدلال
قلبي دايب فيك وعقلي فيك ياروحي من زمان
كل شيء هين ف حبك معها كنت ومعا كان
لما اشوف طيفك ف نومي ابقى خايف ع النوم
وان محبت أحزن وأبقى كل ساعه بدى انام
يجري إيه لو كنت ترحم قلب صبك وتواسيه
ارحمه تكسب ثوابه واوعى تنقل وانت فيه
يا حبيبي الشرع قال لك كل شيء طلع زكاه
مش تزكي عن جمالك اللي هجرانك كواه

اللغات الحية
دروس خصوصية

برليت
س

مدرسة

انشاء فصول باستمرار
درس واحد مجاناً على سبيل التجربة

القاهرة . شارع عماد الدين نمرة ١٦٥ - الإسكندرية . شارع سعد زغلول نمرة ١٣

العارة في غيابة

غلبة قضائية

« وسارت في السيارة على مرأى من
البواب وانطلقت إلى محطة سكة الحديد
وهناك أخذت سيارة أخرى إلى أحد الفنادق

فقضيت فيه ليلتي

« وفي صباح اليوم التالي جثت أحوم
حول المنزل حتى رأيت البواب ينتعد عنه

ويذهب إلى قهوة قريبة يتناول فيها الشاي

فاصرعت إلى الفندق وجثت بحفاائي وصعدت

خلسة إلى المنزل وأغلقت باب شقتي على

« وكانت مصاريع النوافذ الحشوية

مغلقة فلم أشعر بالحر بل كانت الشقة باردة

الهواء وطاب لي الاعتكاف فيها . وقضيت

لحين عودتي فأتى مسافر إلى أوروبا لقضاء
شهور الصيف . وإذا سأك عني إنسان
فأخبره بذلك

« وقال البواب :

— مع السلامة ياسيدي وعلى كل حال

فأتى سأذهب إلى الصيد حيث تقيم زوجتي

وأولادي وأقيم هناك بضعة أيام . لأن كل

سكان العارة غائبون في الاصطياف ولم يبق

منهم احدهنا . وسأكلف ابن أخي بحراسة

كان ذلك في شهر أغسطس الماضي عند
ما حمل إلي البريد هذا الخطاب :

« عزيزي

« أكتب لك هذا الخطاب من سجن

التخشية . وأنا واثق أنه سيصل اليك لأنني

أعهد به لأحد زملائي الذين سيروحون

السجن صباح غد إلى حيث الحرية المنشودة

« وأرجوك أن تسرع بالحضور

لاقاضي . ولا يكلفك إنقاذي إلا أن تقول

إنني هو أنا ..

« إنني ضحية سخافة صدرت مني .

ولكن المهنة التي أقاسمها كثيرة على العمل

البسيط الذي عملته والذي لم أذنب فيه قط

« أما ذلك العمل فهو أنني حببت

حساب الضائقة المالية وأردت الاقتصاد .

فأردت أن أقضي اجازتي الصيفية في القاهرة

فلا أبدد القروش القليلة التي ادخرتها طول

السنة في أوروبا أو في لبنان

« ولكن ما كنت أدري أن نتيجة

ذلك الاقتصاد هي أن أقضي اجازتي الصيفية

فوق الاسفلت

« نعم ان الاسفلت بارد رطب وقد

يستحب في الصيف ولكن القول والعقدس

ليسا من طعام الصيف الشعبي

« ودعني الآن أروي لك تفصيل الخبر

لتتخذ منه عظة تحملك على أن لا تقضي

مطلقاً اجازتك الصيفية في منزلك

« منذ ثمانية أو ثمانية أيام تقريباً انزلت

حقائمي من منزلي إلى سيارة كانت في

انتظارني على باب المنزل وقلت لبواب العارة :

— إذا جاءت خطابات باسمي فأحفظها





لأمة أيام هي أطيب أيام حياتي. فقد ارتحت
راحة كاملة لم أكن أجدها في أي مصيف
ولا أي قرية من قرى لبنان أو سويسرا
« وجلست اشتغل في حجرة مكتبي
بأليف رواية تمثيلية أعمل في وضعها دون
يزعجني انسان . . وكما دب الناس إلى
بني أوبت إلى فراشي دون أن يدعوني
داع للسهر . . ولا أقوم من الفراش إلا
بعد أن تكمل راحتي دون أن يعملني أي
شيء على التفكير بالقيام

« وهكذا مرت بي الأيام وأنا انعم ببلدة
الحلوة والاعتكاف. فلا رسائل، ولا مواعيد
ولا زيارات . . وكما قرع جرس التليفون
فهرزت كتفي وقلت في نفسي : « كيف أجاب
أنا الآن في أوروبا ! »

« وفي صباح أمس رأيت من خلال
نصاريح النافذة الخشبية بواب العمارة وهو
يرحل إلى قريته في الصعيد حاملاً بعض متاعه
أيوسي ابن أخيه بحراسة العمارة

« وأدركت ما يوصي به ابن أخيه .
وهو فني صعيدي عملاق عريض المنكبين -
قد كان يقول له دون شك : « ان العمارة
خالية من السكان فليس لديك ما تعمله إلا
أن تنلق الباب ولا تصرح لأحد بالصعوده
« ثم رحل البواب تاركاً ابن أخيه

« وهناك بدأ سوء حظي فإن ابن
الأخ الذي أراد أن يقوم بمهمته خير قيام فما
كاد عمه يتعد حتى صعد سلم العمارة لكنسه

وتنظيفه وماكاد يقترب من باب شفتي حتى
وقفت يرهف السمع وقد ساورت الوساوس
« ذلك انني كنت في تلك الساعة استحم
تحت « الدوش » وقد سمع الفتي صوت
انصباب ماء « الدوش » فارتاب في الامر
وداخله الوم وخيل إليه أن هناك اشخاصاً
دخلاء في الشقة التي أكد له عمه انها خالية
من السكان
« وهبط الفتي السلم مسرعاً ثم عاد بعد
قليل ومعه جنديان صعدا إلى باب الشقة
للقبض على ذلك الدخيل
« حصل كل ذلك دون أن اعرف

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

انظر صفحة ٤٧

ولكن الجاويش النويجي لم يصغ للكلام
وقال :

— ان البواب يعرف ان العارة خالصة
من السكان ..

لما الذي يثبت أقوالك ؟

« وطلبت استدعاء بعض أصدقاؤك
ومعاري وجيرانك لتحقيق شخصيتي ولكنهم
كأهم غائبون في المصايف وليس منهم انسان
في مصر .. »

« وشالوني إلى سجن للتخشبية لتحقيق
أمري وإلى أن أستطيع ان أثبت شخصيتي
والصية الكبرى ان كل معاري غائبون عن
مصر وقد فروا من شدة الهجير إلى سواحل
البحر وإلى الخارج .. »

« وليس هناك غيرك من يعرفني الآن في
مصر .. »

« فأتوسل اليك أن تسمى لا نقاذي وأنا
أعاهدك على اني أخرج من السجن إلى
المحطة مباشرة تائباً توبة نهائية عن قضاء
الصف في مصر »

« المخلص »

« حسين »

ميرل

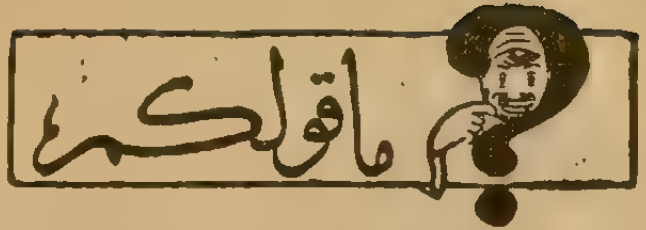


وهو يقول :
— بلاش تهويش .. قوم على القسم
من غير عصلجه احسن لك !!
« وظننت ان الامر لن يتعدى القسم »

ودون أن أدرك شيئاً مما يدبر ضدي .
ولذلك ، ما كاد الشرطيان يقرعان جرس
الباب حتى لزمت الصمت وظننت القارع
زائراً ثقيلاً

« واستمر القرع دون ان أجاب
وأخيراً اندفع الباب بقوة فأنفلج قفله ورأيت
أمامي جنديين . ولو انني فتحت الباب من
أول وهلة لأمكن التفام ولا تنهى الامر
ولكن عدم فتحي الباب جعل الشرطيين
يتأكدان من صحة دعوى حارس المنزل
« وصحت بالشرطيين :

— باي حق تنتهبان الابواب وتدخلان
على الناس في بيوتهم
« وقبض احدهما علي ودفعني الآخر



ماقولكم

فتاوى الفكاهة

واللغة الانجليزية اسهل ، وأي كتاب ينفع
ولكن لا بد من العلم وهو الذي يختار
الكتاب ، واذا كنت لا تقدر على أجر العلم
فصاحب أحد العارفين باللغة التي تريدها
ويرشدك الى كتاب سهل وعندئذ ترجع اليه
فيما لا تقدر عليه بلباقة وذوق وحذر من
الرهالة ، وابشرك بالنجاح ، وجود نايت
بونسوار ماي دير موناوي

لا يا عزيزي

هل يجوز الحصول على ترخيص بالتوظيف
في مصلحة سكة الحديد مع وجود سابقين
في الاختلاس مضى عليهم ثمان سنوات وما
عنوان نقابة المحاك التجارية ومن هو
رئيسها ؟

(محمد . ع . م)

(الفكاهة) السوابق تمنع ما تريد ،
اما النقابة فان اسمها على الخطابات عنوان
كاف ، وليس من الضروري ان تكون
الخطاب باسم الرئيس

مردود

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري لي
قريب جميل يحبني ولكني لا أحبه لسوء
اخلاقه وسخافة عقله ، وقريب آخر موظف
فيه شيء كثير من النذالة وهو يريد ان
يتزوجني أيضا وأخشى ان يقبله والذي مع
نفوري منه هو الآخر ، وانا لا أريد ان
أتزوج غير شاب أحبه ويحبني ، ولي قريب
جميل مهذب أميل اليه ، ولكن بين عائلتي
وعائلته خصومة ، فوالدي طبعاً لا يرضى
به ، فما العمل ؟

(. . .)

(الفكاهة) يظهر ان هذا الثالث
لا يشعر بانك تحبينه ، وانا شخصياً لا أميل
الى هذا الهوس الذي يسمى الحب ، وأراه
يدهور الاخلاق في الوحل في قاع منخفض
قدر ، وهو السبب في كساد سوق الزواج ،
لأن الشبان اليوم يخشون ان يتزوج أحدهم
واحدة فيجدها تحب آخر ، فيكتفى بأن
يكون عاشقاً معشوقاً ، وهي حياة ليس
وراءها إلا الحراب ، ومع هذا فكلمى أمك
وهي تكلم أبك في هذا الشأن

شيء جميل

احب ان اتعلم اللغة الانجليزية أو اللغة
الفرنسية ، وأرى اعلانات عن كتب يدعي
أصحابها انها تعلم بلا معلم ، فهل هذا صحيح ،
وايها احسن ، واية لغة افضل ؟

(بركات بدر)

(الفكاهة) اللغة الفرنسية احسن

في ميديان الحياة

انا شاب من حملة شهادة الكفاءة
للمعلمين موظف لدى الحكومة بمهمة
جنهيات في الشهر ، وليس أمني على هذه
الحال طريق للترقي ، فماذا افعل حتى يصلح
شأنني ؟

(ت . ر)

(الفكاهة) وجودك يا بني في بلد
غير القاهرة او الاسكندرية يطيل عليك
طريق العلم إذا أردته ، والحياة في مدينة
كالقاهرة او الاسكندرية اذا استطعت
الانتقال اليها لا بد لها من أكثر من خمة
جنهيات ، فاصرف همك الى حياة اقتصادية
حرة ، وعليك بصغار الفلاحين ، شاركم
في المشاية بان تشتري ما تستطيع شرائه من
صغار المواشي وتكفل بعضهم تربيتهم ،
ويطلع لك ان هذا عمل مضحك ، ولو
تأملت فيه لعلت انه نواة تجارة لو صحت
لجعت صاحبها من كبار الاغنياء ، ودع
عنتك وجع الدماغ بالدراسة والدروس
والمدربين

واعظ أم شيطانه ؟

في حي فم الخليج شخص يدعي انه
واعظ وهو شيطان فما خير طريقة لتنظيف
الحي من وجوده ؟

(. . .)

(الفكاهة) قاطعوه فلا تسمعوا
وعظه ولا تبعوا له ولا تشتروا منه وهو
يفر إلى لعنة الله موحداً لو نهب اليه
البوليس ان كنتم صادقين ، اما اذا كنتم
ماتقولون غير الحق فانه باق بقاء جبل المقطم

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة
والزمن في اسبوع واحد
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر
من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم
الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في
السعال والزكام والحمى الاسبانيولية
والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس
والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر

تم في الزجاجة ١٥ قرص صاغ

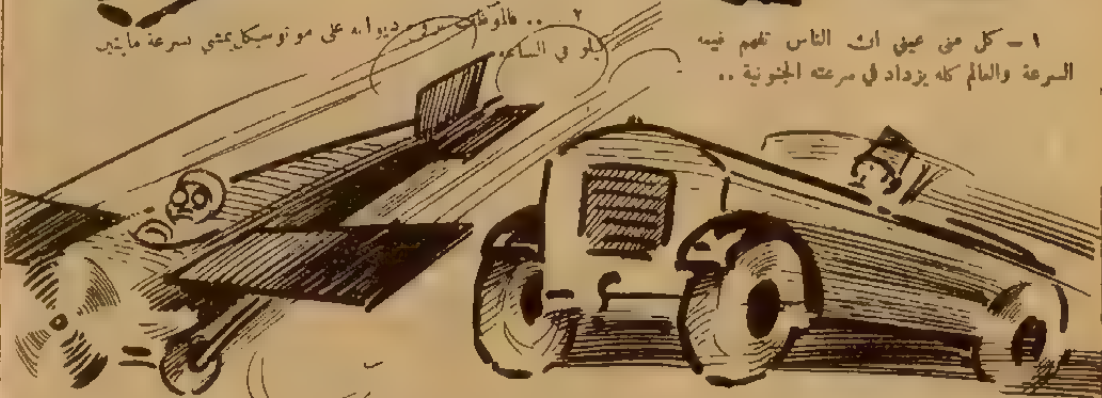
التقليد كثير فلنكن تآكدوا من
حصولكم على شراب الهند الاصلي اطلبوه
رأساً من فابريكة ادوية سالم خليفة ٣٢
شارع شيان شيرامصر ويجب ان يكون
الطلب مرفقاً بالتمن فبرسل اليكم طرد
بواسطة خالص الاجرة

عصر السرعة



٢ .. فالوظائف سرور مشوا على مونتوبيل يعني سرعة ما بين كيلو في الساعة

١ - كل من عيني انت الناس تفهم فيه السرعة والمالم كله يزداد في مرعته الجتوية ..



٤ - ومدير المصلحة ما يركبش الا طيارة تقطع

الف كيلو في الساعة

٣ .. درئيس القلم يروح في اوتومبيل يعني بسرعة اربعمائة كيلو



٦ - أنا في أبلأ .. أنا صاحب طانوت لندن الاموات !

٥ - يا سلام ، لازم حضرتك من امار

الدي ..

الجنة النافعة

ويتناقشون دون ان أقصد الانصات اليهم
وسمعت جو يقول :
— ان أئى لا يمكنها قط ان تتحمل
جو الشمال بعد ان عاشت حياتها ها هنا
فأضافت زوجته إلى ذلك :
— ان الشجر العتيق لا يمكن غرسه
من جديد في أرض أخرى . وبالطبع نحن
نود لو أمكنها ان تعيش معنا
وكان الرياء باديا في صوتها وهي تقول
ذلك

وقالت زوجة ادى :
— بودنا لو تعيش معنا ولكنها لا يمكنها
قط ان تسكن لندن فانها لا تقدر ان
تتحمل ما فيها من ضجة وضوضاء . ولكن
بلدة توتنون بلدة صغيرة . فما رأيك
يا (ويل) ؟

ونظرت الى ويل فسارعت زوجته
إلى القول :

— ان بيتنا يضيق بنا الآن فكيف
اذا جاءت النيا ؟ إن الاطفال الثلاثة اشقياء
كثيرو الضجة وبمقدد قالت إيلين :

— كان يسرني ان تعيش ابي معنا لولا
ان بيتنا لا يليق لها خصوصا ان زوجي
عاطل عن العمل . ونظرت بدورها الى
توم أكبر اولادى

ولا تسأل عن الام الذي كانت احشائي
تتمزق منه في تلك اللحظة فهمام اولادى
الدين ضحيناء ، انا وزوجي الرحوم ، ما
ضحيناء في سبيل تعليمهم والدين كنا نضن على
انفسنا بالشئ الضرورى حق نعدم إعدادا
خسنا للمستقبل ، هام يشلون عني في
شدتي ولا يريدنى أحد منهم . ولكن
كانت هناك بقية من الامل في (توم)
فأنصت إلى ما سبقوله والدمع يتحدر من
عيني غير انه قبل ان ينطق بكلمة قالت
زوجته :

— ان الدكتور (تقصد زوجها)
ينيب عن البيت كثيرا وانا دائما مشغولة
بأعمالي الاجتماعية في مختلف الجمعيات

وكان اولادى وزوجاتهم مجتمعين كما
قالت ماريون يبحثون في ذهاني مع أحدم
لأعيش معه . غير ان هذا لم يحل دون
انهمار الدمع من عيني فقد صكرت ان
أصبح عالة على أحد وان يكن من اولادى
بعد ان عشت حياتى حافظة على كرامتي
ومعها تظاهر اولادى الاربعة أمامى
بأنهم يريدون ان أبقي معهم فقد كنت أعلم
انهم بلغوا من الدنية والمكانة الاجتماعية
ما يجعلهم يكرهون ان تعيش معهم أم عجوز
نشأت في الريف ولا يزال عليها طابعه .
ومن جهة أخرى كنت موقنة ان زوجاتهم
ما كن ليتركن لي راحة وهن التمدنات
الستليات . وهنا أقول ان (توم) -
ابني الأكبر - طبيب وان (ويل) مهندس
مماري وان (جو) مهندس يشغل في
بعض مدن الشمال وله بيت كانه أحد
القصور . أما (ادى) الاصغر له مكتب
للمسرة . والأخير أحيانا في رخاء وسعة
وأحيانا في فقر

أما زوج الين فلم يكن فيه خير ولا
تنتظر منه فائدة . وأما زوج ابنتها ماريون
(حفيدتي العزيزة) فهو شاب صغير في
مستهل حياته العملية وقد أنشأ غزنا
للسيارات . ولم يكن له رأس مال سوى
عزيمته وقوته

والظاهر ان اولاده وزوجاتهم قد
ظنوا جميعا انى لم أعد من الجنازة بعد واني
لازلت في زيارة المسز بريان زوجة
القسيس فاني حين رجعت الى البيت من
الباب الخلفى سمعت أصواتهم وم يتكلمون

بلغت الثامنة والستين من عمري ولا
أخال الناس يحسبون امرأة في مثل سني
تستطيع ان تبدأ الكفاح في الحياة من
جديد . ولكني قد فعلت ذلك وانتهت
فيه الى النجاح . ولم أكن غيرة في ذلك
بل كان علي ان أعمل شيئا أعين به نفسي
وأعتقد ان الله تعالى نظر إلى احتياجي
وكان بي رحما

بقيت متزوجة بالرحوم زوجي ما يقرب
من خمسين سنة ثم مرض أربع سنوات
مرضا خطيرا استنفد كل ما ادخرناه
واضطررنا الى الاقتراض على وثيقة (بوليصة)
تأمينه على الحياة وهكذا بعد ان دفعت
أجور الاطباء والممرضات والادوية لم يبق
لعمري إلا ما أدفع به نفقات الجنازة لزوجي
العزيز

ولي منه خمسة أولاد ، أربعة ذكور
وبنت تسمى « الين » . وقد مهدنا لهم
جميعا سبيل التعليم العالي . وتزوجت الين
وهي صغيرة من صاحب مزرعة في غربي
انجلترا على بعد أميال قليلة من البلدة التي
بها موطننا . ولم ترزق الابنة واحدة هي
ماريون وقد تزوجت أخيرا وكانت هذه
الحفدة محبة إلى زوجي والي وهي التي
صارت فيما بعد أشفق علي من اولادى
وبعد الجنازة قالت لي ماريون :

— أي جدي جراهام : لا تعلمي ما
فان كل شئ سيكون على مايرام . وما عليك
إلا ان تنتظري فترتي حبة الجميع لك بارزة .
وهم أفراد الأسرة كلهم قد اجتمعوا في
فئة لحلوس من أحلك

والنوادي ولا يمكنني الاعتماد على الخدم ولذا لا أظن ان جدتي ترتاح عندنا

فضغطت على يدي من شدة الالم النفساني وواصلت زوجته كلامها قائلة :

— وإذا سألتوني رأيي فاني اعتقد ان احسن مكان للام جراهام هو ملجأ العجائز ويوجد ملجأ من هذا النوع على مقربة من بيتنا فاذا دخلته فيمكنني أن اعطي بأمرها هناك . اما رسم الدخول فهو غير باهظ ويمكننا ان نتعاون جميعا على دفعه .

ووجدتني بحاجة لان اصرخ محتجة ولكني سمعت حفيدتي ماريون تتكلم فكظميت غيظي وانصت لما تقول . ورأيتها من الباب المغلق نصف اغلاق وهي واقفة في قدها الخليل وفتنتها الرائعة وشعاع الشمس ينعكس على شعرها اللامع وسمعتها تصبح قائلة :

— ان هذا الشيء يدعو إلى الاشمزاز فاني لا اجد واحداً منكم يريد ان تكون امه معه بل انكرعوا جميعا في غبتها . إذن فأقول لكم ان جدتي لن تدخل ملجأ كما زعمتم طالما لي ولزوجي رالف سقف نعيش تحته

ومدت يدها حتى تقابلت مع يد زوجها ووقف الاثنان يتحديان جميع اخوتها وزوجاتهم ثم قالت :

— اني واقفة من ان أمي كانت تتنفي لو تأخذ جدتي إلى بيتها لولا ان حالتها لا تسمح لها بذلك . ولكن اذا كانت بيوتهن جميعا تضيق بها فأن يتيق لا يضيق

وتنتم الماوضرون محتجين على كلامها وإن يكن ابنائي قد بدا عليهم الجحود من تلك المجابهة التي جابهتهم بها ماريون ثم غلبني الكآبة بعد أن كتمته طويلا ووجدت نفسي واقفة في وسطهم ولم اكلمهم أية كلمة وما كانت في حاجة إلى ذلك مادام دمعي يتكلم ويديا التحيلتان معدودتين اليهم اجتاجا واستنكارا فقامت ماريون وزوجها رالف واحاطاني

بذراعيهما بينما أخذ الآخرون يتسللون من النرفة واحداً بعد آخر . وقلت لحفيدتي وزوجها والعبرات تخفني :

— لا يمكنني يا ولدي ان اقبل هذا العطف منك لانكما لا تكادان تهومان بأودكافكيف تستطيعان ان تعولاني كذلك ؟ فأجابت ماريون وهي تقبلني :

— لا تقولي ذلك يا جدتي ولا بد لك من المحبة معنا . وهل انسى فطارك اللذيذة والسجاجيد المدهشة التي تنسجيناها ؟ بل ان رالف قد أعد لك غرفة بالفصل في بيتنا ووضع تحت نافذتها آتية الزهر الذي تحبينه وقد حاولت ان ارفض وذكرت لها رغبي في دخول الملجأ كما اقترحت زوجة قوم ولكنهما لم يقبلا ذلك قط وقالوا :

— صحيح اننا لا نملك كثيراً لتقدمه لك ولكننا سنقسم معك كل ما لدينا

ثم قالت ماريون وهي تضحك كالطفلة : — انحسبن اني لسيت عطفاك وجدتي علي في صغري ؟

وهكذا لم استطع مقاومة وقلت في النهاية ان أعيش معهما في بيتهما الصغير

والآن قد اصبح الناس يتكرون اشياء على الجيل الحديث بل يرمونه بكل شيعة ويزعمون ان العالم سائر إلى الشر والدمار فيتجه خاطري حالا الى ماريون ورالف لاوقن ان العالم لا يزال بخير وان الجيل الحديث ليس اقل من الاجيال الماضية كرما ومروءة . فقد قبل رالف وزوجته ان يأخذاني معهما بل رغبا في ذلك برغبة صادقة مع ان بيتهما صغير ضيق وعيشهما كفاف . ولكني لم ألبث معهما قليلا من الوقت حتى ادركت ان من الانانية اني أمكبت مغمورة بالحزن دون أن اعلم شيئا بغيري . وبدأت افكر في أمرها أكثر من تفكيرتي في نفسي وأسئني في ان أؤدي لها أي نفع في طاقتي

ولكنني كنت كلما حاولت ان أقوم

بالظهي أو بشؤون المنزل الأخرى وجدت المعارضة الشديدة من ماريون إذ كانت تقول لي :

— كلا يا جدتي . فقد جاهدت طول حياتك وآن لك أن تستريح

— ولكن هذه الراحة المطلقة تجعلني أشعر بالكبر وانا لا أحب ان أكون شيئا يوضع على الرف بل أريد ان اساعدك يا بنيتي

— إذن تعالي اجلسي في شعاع الشمس واصنعي لي سجادة بديعة من سجادك لاصنعها في غرفة الجلوس

صحيح اني كنت متعسة واني وفيت نصبي من العمل ولكنني لم أحب ان اكون عالة . ولذا أخذت اجلس على باب البيت لأعمل في صنع ابدع سجادة وكنت طول حياتي ماهرة في هذه الصناعة المنزلية الجميلة .

واحيانا كانت تقف سيارة ولا يكون رالف في الجراج فأذهب اليها وأفرغ ما يحتاج اليه من البنزين أو البنزين واقبض اثنين ثم أعطيه رالف حين يأتي من الحديقة أو من بيت الدجاج . ولذا كان يقول لي انني احسن (مساعد) له . خصوصاً أن ارباب السيارات كثيراً ما كانوا يعطفون علي إذ يرونني امرأة عجوزا فيشترون مني أكثر مما كانوا يقصدون ، بداعي الشفقة وحدها

وكانت تجارنتا رائجة لدرجة محمودة ولكن المنافسة كانت شديدة . لان بالطريق عدداً من غازن السيارات وفيها اماكن لبيع البنزين

وفي أحد الايام خطر لي ان اعطي قطعة من الفطير اللذيذ الذي كنت بارعة في صنعه لكل من يشتري خمسة جالونات من البنزين دفعة واحدة . وانهزت فرصة غيبي ماريون في البلدة إذ كانت تشتري مؤونة الأسبوع فحسنت عدداً من الفطائر وخرصت على ان أقن منها ما يهدئ عروضة المكورة على رالف فقال :

— علينا ان نجربها يا حذقي فلعلها تفيد
ووضعت على الجراج يافطة تلفت النظر
وقد كتبت عليها ما يأتي بخط كبير: «فطيرة
من فطائر الجدة على كل خمسة جالونات»
ولعلك لا تصدق مبلغ نجاح هذه
الفكرة ولكن أقول ان البيع زاد بنسبة
٢٥٪ في اليوم الاول حتى ان ماريون
في اليوم الثاني ساعدتني في حمل الفطائر .
ولكن محطات البنزين الاخرى لم تلبث ان
تلفتنا فنقص بيعنا قليلا . غير أن رالف كان
قد حاز لدى الشركة التي تورد له البنزين
والبترول غفر الرقم القياسي في البيع . فقال
لي :

— اني مدين لك يا حذقي بهذا النجاح
لان فكرة الفطير هذه كانت إلهاما صالحا
فهل عندك أفكار أخرى لتحسين الحالة ؟
— سأجهد فكري يا بني في ابتكار
شيء آخر .

وكنيت اعلم أن الصيف قارب الانتهاء
وزواله يقل الزواج . ولكني لم أقدر أن
أفكر أى وسيلة أخرى رغم طول إيمان
السكر . وقد اطمأن ضميري لأنني في
الاشهر التي قضيتها هناك قد كسبت معاشي
ولم أكن عالة إذ كنت اساعد في اعمال
البيت واشغال الجراج ولكنني خفت من
الشتاء أن يضطرنني إلى المكث داخل البيت
إلى جانب الدفأة فأكون مجرد امرأة عجوز
غير مألوفة لشيء . وإذذاك عادت إلي فكرة
دخول الملبأ

ولكن بعد ظهر يوم من أيام سبتمبر
كنت قد أوشكت على إتمام السجادة التي
أنسجها لاجل ماريون فوقفت سيارة فاخرة
صلبة مؤونة من البنزين وكان رالف في
ناك الساعة يعني زراعة البطاطس بالحديقة
وكان بالسيارة رجل وسيدة في نحو الثلاثين
من العمر وكلاهما بادي النعمة . ومالبا أن
رلا من السيارة ليحرك اعضاءها فقلت لها
— ألا تعبان شيئا من الفطائر ؟
فأجابت السيدة بلطف :

— كلا . شكرا . فقد تناولنا غذاءنا
منذ مدة وجيزة
ولكنها نظرت بنقطة إلى السجادة نظرة
دهشة وقالت :

— هل أنت التي صنعت هذه السجادة ؟
— أجل

ثم صاحبت برفيقها قائلة :
— يا هنري . تعال هنا وانظر الى هذه
السجادة ! أرايت قط مثلها جمالا ؟ ان
الالوان والرسوم أبدع ما يكون
ثم همست في أذنه شيئا فأجاب بالاعياء
برأيه . وبعدئذ قالت لي :

— هل هذه السجادة للبيع ؟
— كلا فقد صنعتها لأجل حفيدتي
— هل يمكنك ان تصنعي سجادة مماثلة
لها ؟ اني مستعدة لان أدفع لك خمسة جنيهات
عنها لها

ولم أكذ أصدق ما سمعته اذناي . فاني
في ذلك الحين لم أكن أعلم ان السجاجيد
هي التي السائد (المودة) لدى الطبقة الراقية
في لندن ولم أكن أدري ان السجاجيد التي
تبلغ مبلغ سجادي من الاثان تشتري بذلك
التمن واكثر منه . وقد اشتد بي القرح حين
عرضت علي ذلك حتى بان علي وقلت لها :

— اني اكون سعيدة بذلك
— حسنا . وكمن الوقت يستغرقه
صنع السجادة ؟
— لا يستغرق وقتا طويلا خصوصا
ان الشتاء آت وفيه امكث داخل البيت

ثم أمسكت بالسجادة وقالت لرفيقها :
— ما أبدع هذه الملقية !
وبعد ذلك قالت لي وهي تناولني ورقة
بنك نوت بخفيه :

— خذي هذا عربونا ليدلك على اني
صادقة في كلامي . وهذه بطاقتي وأنا أشتغل
بتزيين القصور والدور الكبيرة . فاذا
كانت السجادة التي سترسلينها مماثلة لهذه
السجادة فاني سأشتري كل السجاد الذي

تصنعيه وسأدفع ثمنها أكبر مما اتفقنا عليه .
ومع أتمت السجادة فارسلتها طردا هولا
ببقية الثمن

وبعد ان ذهبت السيارة وقفت أنظر
وراءها من فرط دهشتي فان هذا الذي
عرضته تلك السيدة قد غير مجرى حياتي
وبدلت المستقبل تبديلا

ولما عادت ماريون في ذلك اليوم
وجدتني جالسة . أرسم رسوما على ورقة
فأوضح لها ما حدث فأذا بها فرحة به مثلي
ولم تتوان في شراء المواد الخام اللازمة للنسيج
بالجنيه الذي تسلمته عربونا وأقبلت بعد ذلك
على العمل بهمة لا تعرف الكلال حتى تمت
السجادة قبل الشهر المعين وكانت مثل سجادة
ماريون أو أحسن . وجاءتني بقية الثمن
دون تأخير

ثم جعلت تلك السيدة تشتري كل سجادة
أصنعها وهي تشجعتني على استعمال رسومي
العتيقة وصارت تدفع ليعض السجاجيد ثمنها
قدره سبعة جنيهات ولذا لم يمض بعض الوقت
حتى كثر العمل وصارت ماريون تساعدني
ثم استخدمت فتاتين كذلك بالأجر

وفي ذلك الشتاء لما قلت سيارات السباح
ونقص الدخل من الجراج ومن بيع البنزين
كانت النقود التي كسبتها من صنع السجاد
كافية لحاجتنا وزيادة وقد اشتريت بما فضل
منها سيارة لراف وماريون لمناسبة الذكرى
السنوية الأولى لزوجهما

وهكذا كان الله رحما بي في كبري فلم
يتخل عني حين أنكرني أولادي . وقد
رحبت أخيرا الجائزة الأولى وقدرها مائة
جنيه في معرض للسجاد وبدلانا ان أدفعها
كرسم دخول في ملبأ المعجاز كما أرادت
زوجة (توم) عزمتم ان أسافر مع ماريون
ورالف إلى لندن بالسيارة الفاخرة التي
اشتريتها لهما وفي نيتي ان أرسل من لندن
بطاقات مصورة (كارت بوستال) إلى
أولادي ليروا انني وإن بلغت الكبر لازلت
قادرة على الكفاح في سبيل العيش

قصص ابو النواس وجحا مصورة



ذهب ابو النواس لزيارة جحا فرأى على باب منزله لوحة مكتوب فيها « حاسب .. السكب » .
 ووقف متردداً خائفاً ثم دفع الباب ودخل الحديقة وهو مضطرب قلق من السكب . .



وهم بالفرار خوفاً من السكب
 ولكنه رأى ذلك السكب سرياً
 ضيلاً بجواره واطل جحاً من وقال له :

« حاسب على السكب . قال زوجي هي التي وضعت هذه اللوحة لتلا
 عليها أيضاً هذه الجملة التحذيرية « حاسب . السكب »
 بدوس أحد الزائرين السكب عند دخوله ا »

سيرة الفكاكة

رواية السكرة الاخيرة

الفصل الاول

أحمد افندي الطشطوني راجل هلاس
يموت في اسم الحماره ويدوب في الكاس
وليلاني بصرف لك اكثر من أي زبون
ويروح على البيت يتطوح شارب موزون
شايب ولكن بالذمه طيب ولطيف
ولما يشرب يبقا لك عجوج وخفيف
ومراته غلبت في نصيحه ولا هوش ييفيد
ولما تزعل وتخاصه بعند وزيد
القصد . ليله قعد يسكر جه سكره ثقيل
قام نام في وسط الحماره ما تقولش قتييل
وجلجل بخته كانوا اصحابه في ليلتها معاه
جابوله عرييه وراحوا ع البيت وباه

الفصل الثاني

صاحبنا غايب عن وعيه ولا داري بشيء
وبس عاص العرييه واصحابه بقاء
شربوا الجرس طلعت واحده زي ابو قردان
قالوا لها فضي لنا السكره اليه تمان
عاوزين نعطه في سريره علشاش ما ينام
قالت لهم خشوا دي سقي جوا الحمام
ومن تمهم مهدومه ف سرير حطوه

ومن كرمهم م القعه بلحاف عطوه
والست طلعت وحكوا لها عرقت في هموم
قالت يارب مادام يسكر برقد ما يقوم
راحت على سريرها ونامت من غير ما تبس
في خلفته وفضلت تشم في اليه وترمس

الفصل الثالث

وبعد نص الليل سمعت والناس نايمين
دق الجرس قالت شوفي يا بهيه دا مين
فتحت بهيه الخدمه صرحت في الحال
قالت دا سيدى يا خراي من حوا امال ؟
وسيدها راخر يا حبيبي داخل سكران
عمال يفتح مش قادر مسطول عدمان
الست بصت في المنام قالت دا غريب
صحي وقال ده مش بيتنا ده أمر عجيب
بيتنا القديم ده يا خواتي آه . هو البيت
عزلنا منه من مده وازاي أنا جيت

الخاتمة

قام صاحب الشقه الاصيل م الفصل دا فاق
وتنه نازل في صاحبنا تلطيش وخناق
ونهارها حلقوا على الحمره ميت الف عين
ما حد موسم يشربها ولا بعد سنين

أبر مبال

الجاموس

ثلاثة أعوام تجسس ودنائة... انني أمقت هذا العمل بل أمقت نفسي التي طوعتني على القيام به ، ولولم يكن كل ذلك من أجل ..

ولم تتم الفتاة حديثها فقد خنتها العبرات ، فأسرعت ترفع منديلها إلى عينيها تكفكف دموعها

وعلى الرغم من أن حزن الفتاة وبكاءها لم يؤثر في ميتشوف فانه شر بالقلق ينتابه إذ أدرك أن الفتاة يائسة وانها سوف لاتلين قناتها بسهولة فتتفقد ما يريد منها .. نعم لقد كانت الفتاة دائماً تكره ما يمهدها اليها به من عمل ولكنها لم تكن تقاومه بل كانت تقبل على العمل طائفة ، ولكنه شعر هذه المرة أن هناك تفسيراً طراً عليها وجعلها تقاومه بكل ما فيها من جهد وقوة على الرغم من علمها أن في عاقبة أوامره الموت !

أجل ، فقد كان السلاح الذي يشهره في وجهها ويهددها به فيضطرها الى الاطاعة صاغرة هو الموت ، ولكنه ليس موتها ، هي ، فقد جرب ذلك ولم يفد معها فتيلة ، بل كان ما يهددها به هو حياة شخص آخر. فاذا هي شقت عصا الطاعة وقامت في وجهه تناضله وتناوته فكأنها امضت بيدها حكم الاعداد على ذلك الشخص .

وكان ميتشوف واثقاً انها لا يمكن أن تفرط في حياة هذا الشخص وتعرضها للهلاك. فإذا حدث اليوم حتى جاءت ترفض القيام بما أمرها به بهذه الجراءة ؟

وحانت منه الفتاة إلى بنصرها الايسر ورأى فيه خافاً مرصعاً بالماسة كبيرة تألق ككلمة عليها الضوء وأحركت الفتاة يدها ، فظل يتأمل الخاتم لحظة ثم مد يده وقبض على يدها بسنف وهو يقول :

— من اين لك هذا الخاتم ؟
فاجابته الفتاة في هدوء وثبات :
— من روبرت وارنغتون

فلم تجبه الفتاة بشيء هذه المرة ، فسألها بلهفة :

— ماذا ، الاتقين بالنجاح ؟
وحركت الفتاة رأسها ونظرت اليه بعينها الواسعتين ومالبت أن بدا الرعب والفرع في تينك العينين الجليتين عند رؤيتهما ذلك الوجه الدميم ولعان عينيها الجاحظتين ، ثم جاهدت حتى تغلبت على شعور الاثتراز والكراهة التي اتابها وقالت في صوت ضئيل :

— من يدري ، ربما لا استطيع الحصول على هذه الاوراق في النهاية واثار هذا الجواب حتى الرجل وازداد يريق عيني الخفيف وهو يقول :

— ماذا تعنين ؟
فتألمت الفتاة جأشاً وقالت بهدوء :
— اعني انني نقضت يدي من هذا المشروع الديني .

فاقترب ميتشوف بوجهه من وجه الفتاة وهو يقول بصوت اجش :

— ماذا تقولين ؟ نفضت يدك من المشروع ؟ اتدركين معنى كلامك هذا أم نسيت ما لهذه الاوراق من قيمة عندنا ؟ انسيت النفع الذي يعود على الوطن من حصولنا على هذه الاوراق ؟ انسيت ..

فقاطعت الفتاة قائلة في حدة :
— لم انس شيئاً يا ميتشوف ، ولكنني لن اكون آلة في يدك بعد اليوم .. لقد كفاني ماقت به من خدمات لك والحكومة السوفيت خلال الثلاثة الاعوام الماضية .. ثلاثة أعوام كلها خداع وكذب ونفاق ...

جلس سرج ميتشوف في أحد اركان بهو فندق ادلين بيرلين ، يراقب السياح وعلية القوم وهم يتحدثون ويتأخرون جماعات في انحاء البهو الواسع الفخم

ولم يكن غرض ميتشوف من الجلوس في ذلك الركن مراقبة للوجودين ، وانما كان يفعل ذلك قطعاً للوقت. وكان المدقق يراه يتحول بنظره بين الفترة والفترة إلى باب البهو في قلق ظاهر ، ولاتكد تمر دقيقة أو دقيقتان حتى يخرج ساعته وينظر اليها وللمرة الاخيرة أخرج الرجل ساعته بحركة عصبية دلت على مبلغ نفاذ صبره وقلقه الشديد ونظر اليها ثم لمس عيادته نفسه : « لقد تأخرت » . ولكنه لم يكده يرجع ساعته إلى جيبه حتى دخلت من الباب فتاة ممشوقة القد باهرة الجمال فاجالت نظرها في انحاء البهو إلى أن رأت ميتشوف فسارت تتهاذى في خطوات رشيقة الى حيث جلس وفي الحال زالت العبوسة ونظرات القلق التي كانت تبدو من سرج ميتشوف وعلت وجهه القبيح ابتسامة عريضة زادته قبلاً على قبحه ، وم متصباً على قدميه عند اقترابها وأحضر مقعداً وضعه إلى جانب مقدمه ودعاها الى الجلوس

وحضر الندل (الجرسون) حالما جلست الفتاة فانتظر ميتشوف حتى انصرف ثم قال :
— هل سار كل شيء على ما يرام يا أولغا ؟

فبهزت الفتاة رأسها ايجاباً ، وبدا السرور في عيني ميتشوف فعاد يقول :

— حسناً ، وهل ستناولين العشاء هذا المساء مع صديقك الانجليزي وارنغتون ؟
وعادت الفتاة تهز رأسها ايجاباً فقال :
— إذن لقد قضى الامر ، ويمكننا اعتبار أن الاوراق أصبحت في متناول يدك ؟

وظنت الفتاة لحظة أن ميتشوف سوف يصفها لهذه الاجابة ، ولكنه ما لبث أن تمالك نفسه وقال في حلق شديد :

— أيتها المجنونة ، أنتظين انه يمكنك مقاومي والغرب في لانا وقعت في هوى ذلك الانجليزي الغر ؟ إذن فاسمعي .. يجب عليك احضار هذه الاوراق .. انها تحتوي على طريقة خاصة لمعالجة الفولاذ وتقويته ، وقد أرسل وارنجتون خضيباً من إنجلترا لمفاوضة أصحاب المصانع الالمان وانتهت المفاوضات صباح اليوم وأصبح سر هذه الطريقة في يده ، أفلا تظنين أيتها البلهاء قيمة هذا السر ونفعه للوطن فتجلبين الآن أمامي وتصارحينني بانك تحبين ذلك الانجليزي ؟

فاجابه الفتاة غير مكترثة :

— لا تعنني قيمة هذه الاوراق أو نفعها ، وإنما أقول لك اني لن أفعل ما تريده مني

وهذا ميتشوف من حديثه وقال في صوت منخفض مغمم بالتهديد والوعيد :

— فكركي قليلا يا عزيزتي أولجا .. ان يضع كلمات أخطأها بالقلم الرصاص على قصاصة من الورق ، فيرسلها لعمد التبلافراف من هنا ويتلقاها آخر في موسكو ، فلا يمضي طويل وقت حتى يقاد الشاب صاحب اللون من غرفة سجنه إلى ساحة السجن .. تخيلي هذا المنظر يا أولجا ، ألا ترين الشاب واقفا وظاهره إلى الحائط وقد أجه نظره إلى ستة جنود صوبوا بنادقهم نحوه فلا يدري ايها سوف تحمل اليه الموت الاكيد .. وكل ذلك لان أخته المخلصة قد وقعت في هوى رجل انجليزي ..

ولم تحتمل أولجا اكثر من ذلك فقد اتعت حدقاتها من الرعب والفرع للذين استولوا عليها ومدت يدها إلى ميتشوف ضارعة وهي تقول :

— كفى ، كفى سأحضر لك الاوراق

فضحك الرجل ضحكة وحشية وقال :

— لقد كنت متأكدا ان هذا سوف يرجع لك عقلك الشارد ، ولكن حذار أن تعودى إلى ما كنت تفكرين به فقالت الفتاة في ذلة وخضوع :

— ماذا يجب على أن أفعل ؟

فأخرج ميتشوف علبة جلدية صغيرة من جيبه وقتعها وأخرج منها زجاجة صغيرة مملأى بسائل أصفر فاعطاها للفتاة وقال :

— يجب أن تتناولي المشاء مع وارنجتون في غرفته ، فإذا ما انتهيتا منه وأحضر الخادم القهوة افرغي ما في هذه الزجاجة في فنجانة فلا تمضي عشرون دقيقة حتى يروح في سبات عميق ، متى تتناولين العشاء معه ؟

— في الساعة الثامنة

— إذن لنفرض انكما ستقضيان نصف ساعة في تناول الطعام والقهوة . في الساعة التاسعة يكون صديقك وارنجتون كالجنة المأمدة

— وبعد ذلك ؟

— بعد ذلك فتفتحين لي الباب فادخل الغرفة وأقوم ببقية العمل ، ولكن تذكرني أنك اذا خدعتني نفذت وعيدي

فوضعت الفتاة الزجاجة الصغيرة في حقيبة يدها وهمت واقفة دون أن تجيبه ثم أسرعت تخرجت من الفندق ، وركبت أول سيارة أجرة قابلتها إلى الفندق الذي تقيم فيه

ووقفت الفتاة أمام كاتب الفندق تطلب مفتاح غرفتها ، فاعطاها الكاتب مع المفتاح رسالة برقية معنونة باسمها ففتحتها وهي تعجب وتساءل نفسها عن هذه الرسالة ؟ وما كادت تقرأ الكلمات القليلة التي احتوتها البرقية حتى ترنحت قليلا ، وظن الكاتب أنها ستسقط فأسرع ببندها ونادى احدى الخادومات فساعدتها على الصعود إلى غرفتها

في الساعة التاسعة تماما كان ميتشوف واقفا خارج مسكن روبرت وارنجتون مرهقا أذنيه إلى أي صوت يصدر من داخل العرفة . وظل في وقفته هذه حوالي الدقيقتين ثم قرع الباب ووقف ينتظر

ولم تمر ثوان حتى فتح الباب وظهرت أولجا ، فدخل ميتشوف واغلق الباب وراءه ثم قال :

— هل تم كل شيء ؟

فاجابه الفتاة بهز رأسها وسارت امامه الى العرفة التي كان فيها وارنجتون جالسا على مقعد كبير وقد انحنت رأسه حتى مس ذقنه صدر قبضه وتدلّت ذراعه على جانبي المقعد

واقرب ميتشوف منه واستمع الى تنفسه لم هز رأسه وهو يتسم وقال لا أولجا : — لقد أحسنت يا عزيزتي

وابتدا ميتشوف في العمل بعد ذلك ، فراح يفضص العرفة بنظره حتى رأى حقيبة صغيرة من الجلد عليها حرفي « ر . و . » موضوعة على مائدة صغيرة في أحد اركان العرفة فسار اليها وفتحها وابتدا يقلب في أوراقها

وفي هذه اللحظة دوى في أذنه صوت رجل يقول :

— اترك هذه الحقيبة

فدار ميتشوف على عقبيه ورأى وارنجتون واقفا امامه مصوبا الى صدره مسدسا صغيرا وهو يتسم ويقول :

— لقد خانك الحظ يا عزيزي ميتشوف وكان ميتشوف واقفا مشدوها لا يكاد يصدق عليه أو أذنيه ، واخيرا التفت الى أولجا وصاح بها بصوت يخفق الفيط والحلق :

— اذن لقد غررت بي وضحكت مني ، وكنت اناعرك أحمق اذ ظننت انك ستقومين بما امرتك به ، ولكنك ستندمين غدا ولا

غداً عدد ممتاز من « الدنيا »

- جواسيس الامان في القطر المصري
- طلائع الغارة التركية على مصر
- الجاسوسية تدفع أميركا الى دخول الحرب
- جواسيس الحلفاء في بلاد الترك
- لورنس الشبح الابيض الذي لا يموت

عدد دايما كريسي

- الجاسوسية أمام السلم
- أول جواسيس انجلترا في مصر
- ماتا هاري : الراقصة المحيية والغانية الماتنة والجاسوسة الرهيبة
- كيف كان الجواسيس يستقبلون الموت ؟ الح . الح .

لا يفوتك هذا العدد
غدا

شك عند ما ارسل تلك البرقية الى موسكو
وغداً سينفذ حكم الاعدام في اخيك

فأجابته النساء وهي تلوح أمامه بشارية
برقة وقد عذبت صوتها بارة فرح طاهرة :

— لن تستطيع ان تؤذي نقولا بعد
الآن ، لقد وصت هذه البرقية بعد ظهر
اليوم تخبرني بهربه من السجن وانه في امان
بعيداً عن متناول يدك

وكاد ميتشوف يهجم على الفتاة لولا ان
تقدم نحوه وارنجتون وصاح به :

— اسمع أيها الدل ، أمامك طريقان
للخروج من هنا . النافذة أو الباب ، فاختر
لفسك أحدهما واسرع

فخرج ميتشوف من باب الغرفة وهو
يرسل نظرات نارية الى أولجا ، وبمه
وارنجتون حتى أوصله الى باب السكن
وأغلقه وراءه ثم عاد الى الغرفة فوضع
المدس على المائدة واقترب من أولجا ماداً
ذراعيه ولكنها استوقفته قائلة :

— هل انت متأكد يا روبرت انك

لن تندم على زواجك من جاسوسة ، بل
اقرض ان نقولا لم يهرب وانني ساعدت
ميتشوف حقاً حتى استولى على الاوراق ؟ ..

فابتسم وارنجتون وسار الى ركن
الغرفة واحفر الحقيبة وأخرج محتوياتها ،
ورأت الفتاة ان هذه المحتويات لم تكن إلا
أوراقاً بيضاء ليس بها حرف واحد

وطوق وارنجتون الفتاة بذراعيه
وهو يقول :

— كما ان أخاك أصبح الآن في امان
فكذلك الاوراق في امان منذ الصباح .

فقد حذرني أولو الامر في السفارة من
ميتشوف ووضعنا خططنا لنخدعه وتسلل
أحد رجال السفارة الاوراق في هذا الصباح
وسافر الى لندن بالطيارة ولم يكن هناك أي
خطر من استيلاء ميتشوف على هذه
الاوراق



حديث خالتي أم ابراهيم

قطعه

قل عمالي نحرمت نفسا ودفعت مصاريق
الدارس للولاد وورده م لا يعمدوا ولا
يشكروا . عندك الواد محمد راجع امبارح
ماريف من المدرسة وسأخط عليها
ما هانش علي أشوفه متأكد قعدت
احدته وأسلية وبعدين بأقول له : د هي
للمدرسة فيها كام تلميذ ؟

قام تهدي يا حسره عليه وقال : د سبعة
وتسعين تلميذ .. وباريتهم ستة وتسعين .

قولي سبته وقت بلاوجع قلب وبعدين
لقية أخذ شوية ميه كبهم في الدوايه وقعد
يكتب

قلت له : د دهده بتخط ميه على الحبر
ليه يا واد ؟

قال لي : د بس علشان يا كتب جواب
سر لتلميذ صاحبي . عايز الحبر بيتي خفيف
قوي علشان عاوز أقول له السأله دي
وشوشه في ودنه مش بحس عالي

وبعدين جه أبو ابراهيم ومعه عمال
بيخافه . بأسأله ايه العبارة قال لي : د الواد
ده مش فالخ بس مصاريق رايحه في الهواء
ليه ؟ ايه السأله ؟

قال لي : د الشهاده بتاعته جابه النهارده
وواحد عمر واطيه جداً في كل العلوم
وبعدين ياخني الواد قال له وهو كشان
في حته :

د ما هو يا بادل نقصوا الخبر مخصوص
علشان الازمه
قال له : د أزمة ايه كان يا واد ؟

قال له : د مش يا يا نقصوا ماهيات
المستخدمين في الحكومة والبنوك وفي كل
حته علشان يوفروا . . وكان في المدارس
نقصوا عمر التلامذه علشان يوفروا . .
والنبي يا بنتي لقيت كلامه معقول . انا
عارفه امقي بقى الازمة تعدي والأشياء تعدل
ويروق البال .

النبي حارسها ست لولو امبارح رحت
لها اشوف عندها فستان قديم ابته لبني
في طنطا وقعدت عندها شويتين وقعدت تلم
لي من عندها شوية فاتين وشرابات
وهديم الهي ما يحرمني منها ومن انسانيتها
اللي ما فيش بعد كده ابدأ

وبعدين جابت لي حنتين صابون لكن
شكل كده عمري ما شفت زيه وقالت لي انه
صابون من صنف عال وايت ثمن الرطل
اربعة صاغ ونص

قلت لها : د لكن يا بنتي ده غالي قوي
ده ثمن رطلين

قالت : د ايوه . اتأاده صنف من احسن
نوع . . ده الرجل اللي باعه لنا قال لنا ان
الدليل على كونه صابون عال انه يعم في الميه
قولي ياخني لساني اكفي ما قدرتش
اسكت قلت لها : د ولو . . انا اقدر اجيب

لك صابون الرطل بتلاته ونص مش بس
يوم ، انما كان يقب ويفطس ويتشقلب في
الميه ، ويمدي البحر ولا يتبلش .

وبعدين الحديث اخذ وادى قالت لي :
د علمت يا ام ابراهيم ان بت نبويه ابوها
مات وورثت

قلت لها : د ايوه يا ست لولو . . بلقي
منها امبارح انها ورثت ثلاثة آلاف جنيه.
ربنا يهنيها ويوعدنا بأب غني ينقص عمره
ونورته

ظهر أخيراً

عذراء قریش

وهي من حلسلة روايات تاريخ الاسلام المعروف
بحرعي زيدان تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان
وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة
وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكيمين
وخروج مصر من خلافة الامام علي بن
أبي طالب

احمد بن طولون

وهي أيضاً من سلسلة روايات تاريخ الاسلام
وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط
القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون
ويختل ذلك وصف أحوالها السياسية
والاجتماعية والادبية

المملوك الشارد

وهي رواية متممة تتضمن حوادث مصر
وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن
للماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد
على باشا وابراهيم باشا وأمين بك

وقد أعادت دار الهلال طبع هذه
الروايات ونص كل منها ١٠ قروش

قال حبث تفهمني انهما يتعلمه حاجات
مهمه قوى قدمت تتكلم على المدارس وعلى
المعلوم وفي الآخر قالت لي : « عارفه يا ام
ابراهيم .. ده العلم واسع قوى .. والواحد
كل ما يتعلم كل ما يزداد جهل ! »
« ما طقتش استحمل القشر ده كله قلت
لهنا : « ده انت لازم يا بنتي اتعلمي كثير
قوي قوي .. »

القطرة العجيبة

هي افضل وأقدم وأعظم وأشهر
قطرة في القطر المصري لمكافحة
الرماد الزمنة

جربوها بتحقيقوا فائدتها العظيمة
واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافا
واحذروا التقليد واحظروا جيدا اسم
معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
السجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا هبة للإمراض
البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق
المجلس الصعي وهي عجيبة في مفعولها
ضد أمراض العين الزمنة كالجربان
وزيافة اللحمية واحتقان الجفون
والاحمرار والتهابات للتحمة وعمافة
العين وتزول الدموع وتضيق النظر

تم الزجاجة ٤ قروش صاغ

التقليد كثير فلكي تتأكدوا من
حصولكم على القطرة العجيبة لاسيما
اطلبوها رأسا من فابريكة ادويه ساء
خليفة ٣٣ شارع شينان شبرا بمر
ويجب ان يكون الطلب مرققا بالتم
فترسل اليكم طرد بوسيلة خالص الاجرة

قولي انا اتفقت من الرجل الباف ده
اللي حزن على مراته يوم واحد ويفضل
حزين على حماره العمر كله
قلت له : « الا يعني يا معلم ابو شوشه
مراتك ماتت حزن عليها يوم وصبحت
ولا كأنك نضت حاجه وحمارك أما يموت
تفعل في نفسك كده .. يا عني علينا يا ولاديا
ياريتنا كنا حير ! ! »

قال لي : « ما هو يا ام ابراهيم لواقول
لك الحقيقه تعذيري »
قلت له : « حقيقه ايه يا راجل يا قليل
الخير . هو كان الحمار بيربي ولادك وينصف
لك فرشتك ويطبخ لك لقمتك ويحمل
همك وم ولادك ؟ والا ايه بس يعني
معناها ؟ ؟ »

قال لي : « مش كده يا ام ابراهيم .
بس طولي بالك علي وانت تعرفي .. يادوب
دفنت مراتي وخمسين واحده عرضوا علي
بناتهم واخواتهم وكل واحد مستعدي يحوزني
واحد بدل المرحومه اللي راحت . لكن
الحمار اما مات .. ولا جنس حد عرض علي
حمار واحد . يبقى ميتين اغلى وموته اصعب
يا ام ابراهيم ؟ »

وعنها وسابقي ومشي يحدد ويقول :
« اه يا اللي مش ح اقدر اعوضك يا حال
الأسيه يا خويا ! »

لأ والا الوليه الجربوعه الوسخه المبرأه
دي ام شحاته اللي مدخله بنتها المدرسه
علشان قال تطلع معلمه وكل يوم والتاقيه
بسلامتها بنتي التي حارسها بنتي .. ما كأنها
الاح نجيب لها رأس كليب

امبارح كنت رايعه اطل عليها واهو
بس برو عتب ولو اني رايعه غضبك عني
لاني ما اخيش عليك يا اخي لا اطيع الوليه
دي ولا اتصور بنتها

وبعدين لقيت بنتها هناك وهي عامله لي
زي شيخه الاسلام ماتت كلش إلا بالقاف ..
جاتها وكسه من ذون البنات

قالت لي : « ثلاثة آلاف بس .. ده
انا بلغي منها اول امبارح ان اللي ورثته
خمس آلاف جنيه »
قلت لها : « ميقول انها تقول كده ..
لانا حكيت لي على العبارة دي قبل ما تحكي
لك .. وزمانه النهار ده الميراث بقى عشرة
آلاف ! ! »

قولي فضلنا نتحدث على الفلوس وم
الفلوس وبعدين ست نولو قالت لي : « والله
الفلوس دي سبب المصائب كلها .. ياريت
ما فيش في الدنيا حاجه اسمها فلوس ! »
قلت قلت لها :

« والله من جهتي يا بنتي انا ما مهنش .
لاني ما فيش حاجه تثبت لي أن فيه في الدنيا
فلوس ! ! »

اخص على كده
والتي الرجاله دول حرام الواحده
تقول لهم كله طيبه . لانيهم خير ولا وفا ..
آه يا من يحكي فيهم وانا كنت اجيب داغهم
واقطع داغهم
آه يا ناري لو كان بس ما فيش حكمه
في البلد .. والتي ما كنت إلا أدور اظلم
رقبات الرجاله لما ما أخليش منهم صرخ
ابن يوم

إذا كان يا بنتي المعلم ابو شوشه العربي
مراته ماتت الشهر اللي فات حزن عليها
يوم واحد وصبح ثاني يوم متأيف ومتهندس
وشه منور ولا كأنه دافن أم عياله أول
امبارح

وجه الجمعه اللي فاتت الحمار بتاعه اللي
يجر عربيته مات وده قلق نفسه من العياط
ومن الهم ومن اللطم ويا خراب بيتي ويا كسر
وسطي .. ويا نخي الاسود . تقوليش الا
أصل امه معدده

وامبارح لقيته داخل الحماره ومكروب
وضهره مخي زي اللي انكسر وسطه والهم
مخليه زي ابن سبعين سنة

لم يكن لفندل أصدقاء ولا خلان وذلك لفرط شذوذه واتخاذة لنفسه خطة جافة في الحديث ، وكان إذا هبط النادي لا يشترك في حديث إلا ليلسفه آراء المتحدثين ويكاد يريد حملهم على رأيه ويفرض عليهم ناحية تفكيره مهما كانت تخالف المألوف وكان من أثر هذا المسلك الغريب أن أخفى فندل شخصية بارزة معروفة ، ولا عجب ففي القول للمأثور : خالف تعرف وكان أعضاء النادي يعرفون عنه أنه يقيم في أحد الفنادق ويتقنون أنه يعيش من المضارب التي يقول أنه يخذلها ، وما دروا الوسيلة المنكرة التي كان يعيش منها ويربح ما يدعي أنه جاءه من المضارب وكان إذا جلس في النادي طلب كاشاً من الويسكي والصودا وأنشأ يلقي نظراته المنفرسة هنا وهناك ثم يخوض في الحديث على طريقته السالفة الذكر

واستوى فندل في كرسية ذات مساء وإذا كان بعض أعضاء النادي يعرفون عنه انه عقت كلمة : « الحظ » فقد تجاذبوا أطراف الحديث عن الحظوظ وسرعات ما صرخ فندل قائلاً :

— الحظ . لا توجد كلمة بهذا المعنى ، وانتي ما سمعت رجلاً يقول أنه سيء الحظ في عمله إلا اعتقدت بأنه خائب خائر العزيمة ، كن مقتدراً سريع التفكير سريع الحركة وعندئذ تستغني عما يسمونه الحظ

ورد عليه أحد الأعضاء بقوله :

— هذا قول لا بأس به ولكن سوء الحظ أو حسن الحظ له أثره على الانسان ، اليك حادثة هوالتنج مثلاً

ولوح العضو بجريدة كانت معه وقد نشرت تفاصيل تلك الحادثة التي شملت الاذهان في ذلك اليوم وتتلخص حادثة هوالتنج في أن لصين

الحظ .

اقتحما فرع البنك الشرقي في ذلك الحظي في الوقت الذي كان يهم فيه الصراف بإغلاق الحزانة

وأهوى أحد اللصين على الصراف بضربة أفقدته وعيه ثم حملها ما كان في الحزانة من نقود وهما بالمسير . وتصادف أن دخل في هذه اللحظة صاحب المتجر المجاور لفرع البنك فلما أن رآه اللصان أسرعاً إلى سيارة كانت تنتظرهما ووليا الادبار

وارتاب الرجل في مسلحهما فدخل إلى غرفة الصراف فرآه ممدداً على الارض وأوراقه متناثرة وعندئذ أسرع إلى التليفون وأبلغ الحادث إلى البوليس فبادر إلى مطاردة اللصين وتمكن من القبض عليهما على مافة عشرة اميال

وعاد عضو النادي يقول لفندل :

— ألا ترى اصبح الحظ واضحة في هذه الحادثة ؟ فلو لا ان دخل صاحب المتجر في تلك اللحظة لفر اللصان بأسلاهما آمين وهز فندل رأسه صامتاً وهو يتشم فيا بينه وبين نفسه ويسائلها : ترى ماذا يقول هؤلاء الاعضاء المحترمون لو أنهم علموا أنه يدبر خطة لسرقه قربة

فقد كان السير ليلاند كروس صاحب قصر لكسبريدج الشهير يقتني مجموعة نفيسة من التحف النادرة وقد فتح أبواب قصره للجمهور وسمح للناس بالتفرج على القصر وما فيه من نفائس التحف لقاء جعل يسير مساعدة لأحد المستشفيات

وقد دفع فندل ذلك الجعل ودخل القصر فدرس منافذه ومداخله جميعاً وخرج عاقداً العزم على زيارة القصر وحمل ما

يستطيعه من تلك التحف

وأفاق فندل من تأملاته هذه ورد على العضو بقوله :

— لا يد للحظ فيما كان بل انه مجرد سوء تدبير . ان سارق البنك لا يحسن التصرف فقد أذعرها دخول صاحب المتجر وأسرعاً إلى الهروب في حين أنه كان يجب عليهما أن يكونا سريعي الحاطر نشيطي الحركة وان يكيلا لكعة لذلك الرجل تصرعه وبقيداه مع الصراف ويذهبا في أمان

— ليس أسهل على المرء من أن يتكلم — هذا سخف ولا شك ان ذينك اللصين من طراز الخطافين الذين لا ينجدون التفكير السريع

— كلام فارغ . انه نكد طالعهما وسوء حظهما هو الذي ساق لهما صاحب المتجر . .

— لا يوجد حسن طالع أو سوء حظ ا

وسواء اعترف فندل بالحظ أو لم يؤمن به فقد ساق الحظ إلى فندل من أخيره بأن السير ليلاند سوف يقيم حفلة رقص تنكرية يوم الاربعاء المقبل وانه يرتدي ثوباً وصفه له وصفاً دقيقاً

وذهب فندل إلى حائك ثوب السير ليلاند وتمكن من أن يرى الثوب ويعمل الحياط على أن يصنع له ثوباً مثله

واقبل يوم الاربعاء فارتدى فندل الثوب المشابه لثوب السير ليلاند ولبس فوقه معطفاً كبيراً وركب سيارته إلى أن اقترب من القصر فأخفى السيارة في احد المتعطفات ثم طاف بحديقة القصر إلى ان وجد المكان الذي سبق له ان اختاره للقفز إلى داخل الحديقة

ووضع فندل قناعاً على وجهه ووقف في ركن مظلم يرقب ما حواله بيقظة

وسنذر وهو يعال نفسه بما سوف ياله في هذه الليلة وما خوفه بقبضه في الضد من أحد هواة التحف القديمة وهو زبون له لا يسأله قط عن مصدر ما يورده إليه .

وعزفت الموسيقى أحد أدوار الرقص فخرج فندل من مخبئه وأنشأ بحجوب في الحديقة الى ان أشرف على بناية القصر فصعد درجات السلم في هواده وطمانينة فقد كان يعرف مداخل القصر ومنافذه جيداً ، ويعرف انه اذا دار الى اليسار ثم سار قليلا ومال إلى اليسار أيضاً فان باب غرفة التحف يكون ثاني باب الى يمينه

واستذكر الغرفة ومحتوياتها فاذا به يتذكر ان بها ستة صناديق زجاجية طويلة وخزانتين من الخشب لها واجهات زجاجية واعمل الرأي على انه يكفي بأن يقتحم الخزانة الواقعة في الركن القريب من باب الغرفة فانها تحوي أئمن الطرائف وفيها المجوهرات والنفائس الغالية

وإذ كان فندل يصعد درجات السلم دنا منه أجده الخدم في احترام وأدب يقول :
— يا سيدي السير ليلاند . . . لقد تكلم جونسون الآن في التليفون وقال انها لن تكون جاهزة قبل ثلث ساعة فماذا أصنع ؟
وكانت لحظة حرجية وخيل الى فندل ان العرق يتصبب تحت قناعه ولكن سرعان ما غمّلك جأشه وهز كتفيه قائلا :
— عليك ان تتدبر المسألة فاني أكلها

اليك

وانحنى الخادم ومضى وكاد فندل ينفجر ضاحكا لجواز حيلته عليه ، وانتفضت أوداجه زهواً إذ أتقن ان سرعة الحافظ وسرعة التدبير هما اللتان أقصدتا الموقف الذي لو كان قد وقع فيه رجل سواه لعدده

سواء . . . حط

وسار فندل الى غرفة التحف حذراً ثم أصاح بأذنيه فسمع الموسيقى تعزف عن بعد فلا يصل صوتها اليه إلا خافتاً أما سائر القصر فقد كان يسوده هدوء وسكون عميقان

وأمسك بمقبض الباب وأداره ولكن الباب لم يفتح لأنه كان موصداً بالفتح . وعندئذ أخرج من جيبه أداة صغيرة أعملها في القفل فلم تمض لحظات حتى كان قد فتح الباب

ولمعت عيناه فندل سروراً ودلف الى الغرفة في سكوت وخطا الى الامام خطوتين ثم تذكر انه لم يعلق الباب فاستدار ليغلقه ، وعندئذ تراءى له في الظلام شبح السير ليلاند يراقبه

إذن فلا مجال للتردد ويجب ان يتبع فندل طريقته التي ينادى بها دوماً وهي سرعة التفكير وسرعة العمل
وكال فندل لكمة هائلة لعلم بها فك

الشبح

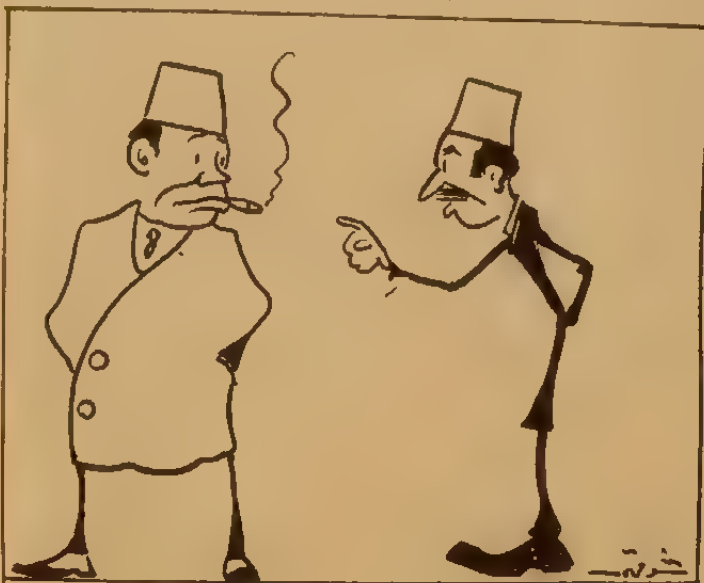
وبدلاً من ان يسمع صوت وقوع جسم السير ليلاند على الارض من هول اللاكئة التي جمع لها قواه كلها فقد سمع صوتاً داوياً وضوضاء تكبير تسمع على أبعد المسافات ، ذلك الا ان قبضة يده آلمته ألماً جعله

يصرخ

وأقبل السير ليلاند مع من أقبلوا على ذلك الصوت الصاخب فأضاء النور في الغرفة ونزع النقاب عن وجه فندل الذي كان يرتدي ثوباً شبيهاً بثوبه

ونظر السير ليلاند الى الخنز الحطمت والذي تبثرت أجزاؤه على الارض من أثر لكمة فندل ثم التفت اليه يقول :

— لقد هشمت التمثال الخنز في الجليل ، يا سيدي اللص ، ولعلك تبثرت فيه أثناء اقتحامك الغرفة . . . لقد قال لي بائع حيناً أحضره إلي أمس انه يعمل طالع سوء الحظ ، فكنت انت ضحية حظه الانكد !!



— أنا بطلت أشترى سجائر هشان اصحابي يأخذوها مني . ادبني سجاوه
— وأنا بطلت أقابل اصحابي عشان ما ادبهمش سجاير . سلام عليكم

الزواج أم المال ؟

النهاية الحاسمة

أصدقائي القراء
أعترف لتأخير نشر الحكم الأخير فقد
استندت بمجموعة رسائلكم وقتاً طويلاً حتى
قرأناها واحدة واحدة ، وخرجنا منها
بالرأي الأخير الذي رأيته وانتصرت له
الغالبية ، كما سيبيحني شرح ذلك في كتابتي
التالية .

والآن ... وقبل أن اذهب في حديثكم
الذي ذكر تعدد الرسائل والاصوات والنهاية التي
وصلنا إليها بحكم آراء الغالبية ، أترك الكلمة
لصاحبة القصة ، فهي تود أن تسجل هنا
اعترافها بجميلكم ، كما تود أن تحدثكم في
كلمة موجزة عن موقفها الدقيق وأثره
العميق في نفسها

بطلة القصة تتكلم

أخوتي وأخواتي الاعزاء

لأول مرة في حياتي أتحدث الى الجمهور
ولأحسبني معاودة هذا الحديث إلا إذا ألتفتني
اليه الضرورة ، وما أكثر مفاجآت الحياة
لهذا أجد الآن موقفي غريباً ، وأشعر بشيء
من الخوف والتردد وأنا أكتب هذه
الكلمات وإن يكن الأستاذ « ادي » الى
جواربي يتدارك بعض أغلاطي ويصحح لي
عباراتي ، وكنت أستطيع أن أترك الموقف
له وحده يحدثكم عنه كما يشاء ، ولكن
شعوري بدين جميلكم يشرفني ، وفضلكم
يطوقني ، هذا الشعور وحده يدفعني ملزمة
الى تحيتكم والقيام بشكر أخوتي الذين
تطوعوا المناصري والأخذ بيدي مما كنت
أعانيه من الالم والحيرة القاتلة

شرح لكم الأستاذ « ادي » يوم حديثكم
عن قصتي ، موقفي الدقيق من وصية والدي
وقد أصبحت بين نارين لا أستطيع التفريق
أو التفضيل بينهما ، وأحسب كل واحد
منكم قرأ القصة وأدلى برأيه فيها شعر بشيء
من شعوري ، وتغلل موقفي وأحس بعضي
ما أعانيه

نسرنا في عدد ماض قصة بهذا العنوان خلاصتها ان والدة ثرية « مطلقة » توفيت عن
فتاة قاصر ، وكانت قبل وفاتها قد أوفقت أعيان ثروتها وقيدتها بشروط حينتها في وصيتين
تركتهما في يد ناظر الوقف الوصي على ابنتها وهو الأستاذ محمود توفيق سراج الهامي . وأهم
نصوص الوصية الاولى هو النص الذي يحتم على الفتاة عدم الزواج قبل بلوغها سن الحادية
والعشرين ، فإذا حدث وخالت هذا النص من الوصية الاولى تحرم الفتاة من جميع حقوقها
ورثتها وتنتفع في الحال الوصية الثانية ، وأما اذا آثرت البقاء دون زواج حتى سن الرشد ،
فان الوصية الثانية تنتفع في أول الشهر السابع من تحتها العشرين

ووقع للفتاة حادث غرامي وهي في التاسعة عشرة من عمرها ، فأحببت طبيباً مبرمجاً وأحبها
وذهب بطلب الزواج منها فوقف النص السابق حائلاً بينهما ، وارتضيا أخيراً ان يرجعا
الزواج حتى السن الحادية في وصية والديتها تنتفع ثروتها

ولما فتحت الوصية الثانية - في الموعد والمكان المحددين وبحضور الاشخاص النصوص
عنهم - ظهر انها تنقسم الى قسمين ، أحدهما حديث مفصل لحياة الام وسيرتها ، وثانيها
وصيتها الاخيرة المرتبطة بهذا الحديث . فأما الحديث فتذكر فيه كيف ان شاباً أحبها في
مستهل حياته ، حباً عميقاً صادقاً أخذ عليه كل عقله وتفكيره حتى فنى فيها ووقف عليها حياته
وروحه الى اللحظة الاخيرة ، فتزوجا وكانا أسعد ما يكون الزوجان الوفيان الحبان يرتمان في
نعم الهناء والزهد والحب ، حتى اقتضت سنوات ثلاث أنمر فيها الحب - هذه الفتاة - فبدأت
شعلة الحب تنطفئ ، وبدأ الزوج يسلوها ويباعدها ويهجرها ويسرف ويبدل في أموالها حتى
انقلب النعيم الى جحيم ، وانتمس الزوج في بؤر الفساد ، وخلطها حزينة تحاول الطلاق منه
بكل ما تملك من قوة ومال وجهد حتى أفلحت في النهاية لطلاقها وحيدة توقف حياتها
على تربية ابنتها حتى يومها الأخير . وهي لهذا تحمل على الرجال حملة قاسية يبررها ما لاقته
في حياتها من عنف زوجا ، وتؤكد لابنتها ان حب الرجال كله زائف مهما غلوا في وصفه
وتقديره ، لهذا تذهب في وصيتها الثانية مذهبا فلداً عصبياً . . .

وأما الوصية خلاصتها ان هذه الام تبين ابنتها ناطرة على الوقف تستغل إرادته كما
تشاء بعد بلوغها سن الرشد على ان تظل عذراء ، فإذا تزوجت قتلها تحرقها من مالها وتحوطه
الى احدى انجميات الخيرية . ويبنى ان تعطى على نفسها اقراراً قبل تسلم نظارة الوقف ،
أما ان تزوج فتتحول الميراث الى العمل الخيري وأما ان تظل عذراء فتتسلم المال وتؤول الميراث
بدها الى العمل الخيري

الى هنا وقفت حوادث القصة ، وذهب الأستاذ « ادي » يسأل القراء رأيهم هل تزوج
هذه الالمة ممن تحب فتضحي بكل ثروتها ، أم تهجر محبها وتعطي على نفسها الافراد بدم
الزواج بثبات طول حياتها . . ؟
والى القراء نتيجة هذا البحث . .

والآن يا اصدقائي . . . أقول بدوري
كلمتي الأخيرة في الموضوع . وأعنيكم بالنهاية
الحاسمة :

بدأ البريد يحمل إلي الردود من اليوم التالي
لانتشار العدد وكانت الآتية تهتم برسائلكم
اهتماما كبيرا كما يهتم صاحب القضية بكل
القاضي ساعة يبدأ تلاوة الحكم ، فكانت
تخضر في كل يوم لتسألني عن عدد ما وصلني
من الرسائل وأنا أجمعها مقفلة كما هي -
حسب الاتفاق - حتى كان يوم الجمعة ٢٩
يناير سنة ١٩٣٢ ، وهو اليوم التالي لقفل
باب الاستفتاء .

أخذت مجموعة الرسائل وقد بلغ عددها
(١٤٧٦) رسالة وذهبت إلى مكتب
الاستاذ محمود توفيق سراج الهامي الكائن
بشارع الامير فاروق ، وهناك اجتمعنا نحن
الثلاثة ... الآتية والاستاذ وأنا - لنفص
الرسائل على عمل لفحص الاصوات ، على أن
اعلن النتيجة في عدد يوم الاثنين التالي ،
ولكن كثرة الرسائل أولا واصرار الآتية
على قراءة كل رسالة بنفسها ثانيا ، كانا
مدعاة لتأخير اكتشاف النتيجة في نفس
الليلة ، وقد وصلتني بعد ذلك تسع وخمسون

كريم كليون بتر

مفوله اكيد لا يغيب لازالة النخس
والقع السوداء والبيضاء والحجرام هن
الوجه والجسم ولازالتحب الصبا والبشور
المنتشرة على الجلد

نمن المهر ١٥ قرصه صاغ

التقليد كثير فلنكي تتأكدوا من
حصولكم على كريم كليون بتر الاصيل
اطلبوه راسا من فابريكة ادوية سالم
خليفة ٣٢ شارع شيان شبرا مصر
ويجب ان يكون الطلب مرفقا بالتمن
فيرسل اليكم طرد بوسطة خالص الاجرة

لزوجي منه أن اضحي بثروتي وجاهي ،
سيصبح هو الوتر الاخير في قيثارة الامل ؛
قيثارة املنا ، فلماذا لو خاني الحظ وانقطع
هذا الوتر . . ؟

أي أمل واني عزاء يتبقى لي بعدها في
هذا الوجود . . ؟

بقيت لأمي ثروتها بعد خيانة ابي لها ،
فاعترت بها واعتصمت بحبالها حتى خان حينها
فذهبت شاعرة الأنف موفورة الكرامة ،
اما انا . . فلماذا يبقى لي وعين استعين ، والفقر
للمدم تنكر له الايام ويتجاهله الناس . . ؟
كلمة الطلاق سهلة المخرج من الافواه ،
والرجال شغوفون بالتغير والتبديل ، فلماذا
لو دارت دورة الفلك ، وانطلق المين من
فمه تحت تأثير خاص ، وما اكثر التأثيرات
والدوافع التي تخرج الرجل عن حمله في
ساعة الحق والغضب . . ؟

هنا سيجتمع إلى اليأس والحزن جفينة
الفقر ، والفقر حاد الانياب مسموما لا
تحمّل لدناته بجانب الفشل في الحب وانهايار
صرح الأمل الوحيد ، وهبني بالمال ضحيت
فتزوجت ، ومن الحكمة أن يقدر المرء الفشل
قبل التوفيق في عمله ليتدبره في بادئ
الامر ، فلماذا تكون النهاية وإلى اين اذهب
ولن الجأ وبين احتمي لو انهيار حصن
الزواج الذي كنت أؤذبه . . ؟

هذا كان موقعي ، ريشة في مهب
العواصف لا اهتدى أو استقر على شيء ،
حتى طرح الاستاذ « ادي » قصتي أمامكم ،
بقائه رسائلكم بلما شافيا لجراحات قلبي
ونفسي المعذبة

اشكركم يا اخوتي شكر العاجزة عن
وفاء قطرة من محيط فضلكم ، متمنية لكم
أضاف غنياتكم لي ، وأن تفرحكم السعادة
ويشملكم الهناء طوال ايام حياتكم

كنت أستمع مرة لصوت قلبي ، فاعتزمت
تفضيل الزواج وتضحية المال . إذ أية قيمة
لحياتي أحياء جامدة بلا أمل ، بلا شريك
يعاوتني ويقاسمني العيش ، احن إلى لقاء
واطرب لابتسامته ، ويشجيني حديثه العذب
والفتاة جل أملها وعزائها زوج وفي حب
تحتمي به وتتخذة درعا يقيها غائلة الايام

كنت أرى بعيني قلبي وعاطفتي وشعوري
وإحساسي ، هذا الشاب الذي ساقته إلي
الايام بجفائف الحوادث توثق بين قلبينا بوئاق
قوي متين ، كنت أراه الحلم الجميل الذي
يسبح فيه خيالي ، والامل السامي العظيم
الذي تطمع اليه نفسي ، فأستسلم طروبة
جذلة لهذا الحلم الجميل ، وأرى بعيني الخيال
ما سيكون عليه غدي المنيء السعيد ، يوم
أصبح شريكته ويصبح شريك نفسي
وروحي ، وما أسرع انتقال مخائف الخيال
حين يرى الحلم كل ما تتوق اليه نفسه من
آمال لامعة وأمان مزهرة

وسط هذه الأحلام الهنيئة كلها كنت
أجفل وانتفض كارهة حياة الوحدة ، زاهدة
في المال

كنت أستسلم هائثة لهذه الاحلام
الرائعة ثملاني وتهزني حتى الاعماق ، ولكن
لا تلبث حرارة الشمس ان تذيب مخائف
النمام النقب الناصبة البياض ، فتظهر لي في
الأفق بوابد الحقائق المستترة ، في أشباح
خفيفة مفرغة . .

من يدري . . ومن يستطيع التحكم في
النقد المجهول . . ؟

ألا يمكن أن تتكشف الايام عن مآسي
أعمق جراحا من مأساة والدتي التي جاءت
من قبرها تسردها على أذني تحذيرا لي
وتذكرا . . ؟

هذا الطبيب الذي أحبه ، والذي ينبغي

٣ مسابقات كبرى ٣

«توكالون»

٢٥٠ جنيها مصريا جوائز

عدد	ساعة حائط فاخرة	عدد	تنال
٦	٧٩٣	٥٠٠	١٥٠
٦	٧٤٢	٥٠٠	١٥٠
٥١	١٥٣٥	٣٨٧	١٥٠
١٠٠	١٥٣٥	٣٨٧	١٥٠
٣٠٠	١٥٣٥	٣٨٧	١٥٠

(١) شروط المسابقة الثانية رب الحروف الانية بحيث تتكون منها جملة صحيحة

مى كثر كات ل وون ج دي د باش لبا

(٢) املأ القسيمة ادناه وعنونها وأرسلها الى سكرتير مجلة « الفسكاهة » بواسطة قصر الدوارة بالقاهرة وأرفق بها غطاء علبة بودرة بتاليا صنع توكالون التي تمثل رأس بليانكو (Pierrot) واكتب على الالاف مسابقة توكالون الثانية تقفل المسابقة الثانية في ظهر يوم ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٢ وتعمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الثانية	نمرة
حفرة سكرتير مجلة « الفسكاهة » بواسطة قصر الدوارة مصر	
الحل :	
مرفق طيه نقطة السكرتون الخارجية للمثلة لرأس بليانكو التي تملأ علبة بودرة بتاليا توكالون	
الاسم :	
العنوان :	
البلد :	
(أكتب الحل بوضوح)	

الاعلان

هو الذى خلق عظمة

اميركا التجارية

رسالة متأخرة عن الموعد ، بسبب بعد الشقة بيننا وبين كاتبها ، إذ وردت من العراق والسودان والجزائر إلخ ، فاضطررنا إلى ضمها للمجموعة فيما بعد ، واستطعنا في النهاية وبعد أن ميزنا الرسائل كل صوت على حدة ، أن نخرج النتيجة الأخيرة التالية :

٧٩٣ قارئا رجحوا الزواج

٧٤٢ د د المال

١٥٣٥ مجموع الاصوات

اعني أن ترجيح الزواج فاز بأغلبية واحد وخمسين صوتا فقط ، وهي نتيجة لما قيمتها في هذا الموقف ، الذي أوشكت أن تتعادل فيه الكفتان

وحين انتهينا من قراءة الرسائل ووصلنا إلى هذه النهاية الأخيرة ، سارعت الآنسة إلى التليفون ترف البشرية إلى صديقها الطبيب وهي فرحة طروية بها ، فجاء الينا في المكتب - بعد دقائق ليتحقق الامر نفسه ، وليقدم تهنئته لعروسه ، وكان لقاء

بار يستأنز وصفه صحائف طويلة وفي اليوم التالي أخطر الاستاذ محمود توفيق سراج المحامي مجلس حسي مصر وجمعية للمواساة الخيرية بقرار الآنسة ، وقد اغترفت واقرت تنازلها عن جميع أملاكها ، تسجل هذا القرار وذهب الامر بحري مجراه الرسمي

والآن وقد تحدد موعد زفاف الآنسة عظيمها الدكتور في يوم الاحد القادم الموافق ٢٨ فبراير الجاري ، أرفع اصدق عبارات تهنيئتي للعريسین متمنيا لهما الهناء ، وانتمأ أن هذه الصحائف ستكون ابداً ماثلة أمام عيون الزوجين تكفل لهما السعادة وتربطهما رباط وثيق لا يفصم حتى المات

مع تكرار شكري للقراء في الحتام ، غندر لهم جميعاً عن عدم استطاعي نشر رسالهم ، وما استطيع تفصيل واحدة عن اخرى في هذا المجال ، متمنياً للجميع التوفيق ولهماء

« ارى »

الفكاهة في الخارج



المسكري : ابعد يا جميع ممنوع الدخول
مندوب الجريدة : أنا مندوب جريدة وبدي
أعرف الحادثة
المسكري : لما أنت مندوب جريدة وطاوت تدخل
في الرحلة ليه ؟ ابقى اقراها في الجريدة بتاعتك
[عن دير]

في اسفل : الام - (في حديقة الحيوانات)
بلا بتي نروح أجسن الوقت ظت
البت - (ناظرة الى الياطة) لسنن يا ماما
لسه ما اتفرجناش على النشالين [عن هيومرست]





طالب السكن : الشقة دي كويسه بس جنبها مصانع طامله دوشه
صاحبة الملك : مش حاجه ، بيد ختاشر يوم تتودوا عليها
طالب السكن : اذا كان كده ابنى ارجع بيد ختاشر يوم (عن بيل ميل)



التلميذ : طارز اجازة بكرة عشان جدتي ماتت
العلم : انت الشهر اللي فات اخدت اجازة
وفت ان جديتك ماتت ، ازاي بقى ؟
التلميذ : آيوه يا أفتدى لسه ميتة
[عن باستج شو]



— استأظن ما تعرفش
امرأني
— لا ، ماحصل ليش
الشرف ولا السرور
— السرور ؟ اذنت
صحيح ما تعرفهاش
(عن بيل ميل)

— مختار مش عارف أروح الفرح والإلا
— مين اللي حايتهوز ؟
— أنا . [عن باستج شو]



— الله ا . . . الدنيا حافطه ، أما انا
أرشد قبل ما تنزل على المطر . براني
(عن ريك وراك)

قصة بوليسية

الطابع الرمادي

يعد نادي سانت جيمس من ارقى اندية نيويورك التي لا يمكن ان تضم بين جدرانها إلا اعلية القوم وسراتهم . وكان من تقاليد هذا النادي انه اذا ولد ولد ذكر لاحد الاعضاء قيد اسمه في سجلات النادي حتى اذا اتم علومه وبلغ سن الرشد انضم الى عضوية النادي

وهكذا اصبح جيمي ديل احد اعضاء نادي سانت جيمس ، فقد كان ابوه عضواً في النادي وكان من اغنياء المدينة المعدودين إذ كان يملك اكبر مصنع للخزانات الحديدية في الولايات المتحدة

واتم جيمي دراسته العالية في جامعة هارفارد صغيراً اذ كان فقي متوقد الذهن شديد الذكاء . وكانت رغبة والده ان يشتغل ابنه في مصانعه بعد اتمام دراسته مبتدئاً من اسفل الدرج كاحد العمال حتى يتدرب على العمل ويدرك اهميته . فامضى جيمي اربع سنوات في مصانع والده قبل ان يموت ذلك الوالد فيصبح هومير المصانع وصاحبها ولكن ميول جيمي لم تكن متجهة الى ادارة المصانع فلما لبث أن باعها بشئ باهظ وكانت والدته قد سبقت والده الى الحياة الباقية يستعين ، فماش عيشة الشاب الاعزيب السرى في القصر الذي خلفه له والده في احسن احياء المدينة

هذا هو جيمي ديل الذي جلس في ذات ليلة الى احدى الموائد الصغيرة الفخمة في غرفة طعام نادي سانت جيمس وجلس قبالة صديقه هرمان كاروترس رئيس تحرير جريدة « نيوز ارجاس » يتناولان العشاء وانتهى الصديقان من العشاء واحضر

السافي القهوة واشعل جيمي سيجاراً وراح ينصت بلذة الى صديقه الذي كان يقول :
— انني لا ادعي النرام بدرس الاجرام واخلاق المجرمين ، ولكنني آسف لاحفظه
فأجابه جيمي :

— لعل السبب ان حوادثه كانت من مروجات جريدتك ، والحق أنه من المؤسف ان يخفى هكذا بعد ان خلق لنفسه ذلك الاسم الغريب « الطابع الرمادي » . من الذي أطلق عليه هذا الاسم يا كاروترس ؟
— اتعني يا جيمي انك لم تسمع بحكايته من قبل ، ومنذ سنة فقط كانت الجرائد لا تغلو من ذكر حوادثه ؟
— ولكنني لا أقرأ حوادث السرقة والاجرام ، ولذلك أطلب منك ان تروي لي قصته

— لقد كان الطابع الرمادي أغرب وأدهش والطف لص سجل اسمه في سجلات الاجرام ، بل يمكن القول انه كان ملك اللصوص جميعاً . وقد أكون غلطاً إذا وصفته بالمهارة والذكاء والجسارة فقط ، وأعتقد انه يقدم على معظم مغامراته وحوادثه لا لثيء سوى التسلية وغرامه بالمخاطرات والضحك من رجال البوليس والصحافيين . وطلما حلت بطوابه الرمادية — التي كانت سبباً في تسميته بذلك الاسم — وهي تلك الطوايع التي يلصقها في مكان ظاهر كلما أقدم على سرقة ، فلا يكاد البوليس يصل إلى مكان الحادث حتى يرى طابعه الرمادي فيعلم انه صاحب الفعلة
— ولكنني ما زلت أجهل العلاقة

بينك وبين « الطابع الرمادي »

— ان علاقتي به وثيقة جداً ، فقد كنت غيباً جنائياً في الجريدة عند ما ابتدأ ظهوره ، وكانت أمانة حياتي ان أقبض عليه وأغله على أمره ، ولكنه كان كما قلت ماهراً ذكياً وجريئاً وطلما ضحك مني ومن حاولاتي الفاشلة فكان يرسل لي الخطابات مملأى بالسخرية اللاذعة يطلعني فيها على سبب فشلي واخطائي التي أنبتها . ولكنني كنت دائماً أومل ان أقبض عليه يوماً وأعتقد انني كنت أنجح لو طال أجله ..
— لو طال أجله وهل مات ؟

— هذا هو الأرجح ، فقد انقضت مهنة كاملة دون ان نسمع عنه شيئاً
— ولكن ليس هذا دليلاً على انه مات إذ ربما تكون نفسه قد عافت السرقة فأقنع عنها

— قد يكون ذلك معقولاً لو كان « الطابع الرمادي » لصاً عادياً ، ولكنه كان فناناً يسري فن اللصوصية في عروقه مجرى الدم فلا يعقل انه يمكنه الحياة بدون المخاطر واقتحام المصارف والخزانات الحديدية ، فلا شك انه مات ، وانني مستعد ان اراهن على ذلك بأي مبلغ شئت

— ألم تفكر في البحث عن المرأة وماكاد جيمي ينطق بهذه الجملة حتى بدت الدهشة على وجه صديقه فسأله :
— أراك دهشت فما السبب ؟

— لاشيء سوى ان « الطابع الرمادي » كان دائماً يكتب لي أن أغتص من المرأة . وقد قلت انت هذه الجملة عريضاً وجازاً فذكرت خطاباته المازنة التي كان يرسلها لي . ولكنني لا أظن هناك امرأة واعتقد أنه يعمل دائماً بمفرده وهذا هو السرى أن أحداً لم يتمكن من الايقاع به . والامر الذي يحيرني حقاً هو انه لا يقدم على عباراته للسرقة إذ ان معظم حوادثه كانت مقصورة على اقتحام مصرف أو منزل . وتفتح الخزائن الحديدية دون ان تتدبده إلى باقي الخزانات من أموال ومجوهرات كأنما ينسي من

-- هالو جاسون ، ألم تم بعد ؟
 فاجابه الخادم الشيخ :
 -- كنت على وشك ان آوى الى
 فراشي في الساعة العاشرة عند ما حضرت
 سيدة شابة تحمل خطاياك . .
 فقاطعه جيمي وسأله في اهتمام زائد :
 -- ما شكلها يا جاسون ؟

حتى باب النادي ثم عاد إلى قاعة اللعب حيث
 اضطره بعض الاعضاء إلى مشاركتهم في
 لعب البريدج ساعتين قبل أن يتوجه إلى
 منزله
 ووصل جيمي الى منزله قبل منتصف
 الليل بدقائق وفتح له الباب خادم شيخ ما
 كاد جيمي يراه حتى قال دهشا :

المجون والسعادة واغاطة رجال البوليس فقط
 -- ان حديثك معم الليلة يا كاروترس
 فارولي بعض وقامك مع الطابع الرمادي ،
 -- اني آسف يا جيمي إذ لا يمكنني أن
 اتأخر أكثر من ذلك فقد حان موعد عملي
 في الجريدة
 ونهض الصديقان فاوصل جيمي صديقه



سعرها اقل !

سيارة هيمويل الجديدة
 ذات العجلات الحرة المسماة
 نيو سنتشوري سكس

من تلف اجزاء الآلة وبذلك
 ينخفض من تكاليف تصليحها .
 والركوب اصبح اهدأ وأتم
 وأنعم من ذي قبل لان ارتجاج
 السيارة قد عدم تماما

سقى سيارة هيمويل الجديدة
 ذات العجلات الحرة ، ستجد انك
 لم تختبر في ركوب السيارات
 اختباراً مثيراً للمواقف أكثر من
 هذا . وليس ثم قيمة تعادل
 قيمة سيارة هيمويل الجديدة



صيا يوقف حركة
 رجله بينما عجلته تعدو
 بسهولة وخفة وهذا
 هو مبدأ العجلات
 الحرة الذي نجده في
 سيارة هيمويل
 الجديدة

ان سيارة هيمويل الجديدة
 لها نفس الآلة المهدودة ولكن
 قوتها زادت ٢٥ ٪ عما كانت
 عليه من قبل وزاد أيضاً اشرار
 اللزج وراحت في ركوبها ،
 وعلاوة على كل هذا فان العجلات
 الحرة قد أضيفت إليها . تنتقل
 من السرعة العليا الى السرعة
 المتوسطة وبالعكس دون أن تفسد
 الدبرياج . انك توفر من مصروف
 البنزين والزيوت لان السيارة في
 معظم الوقت تنطلق بقوة سرعتها
 فقط بينما آلتها تسير ببطء . وهذا يقلل
 بصرفها الجديد الخفض

الوصلاء : اولاد . ا . ج . دباس وشركام

شركة السيارات التجارية الاهلية عمرة ٤ شارع سليمان باشا . تليفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هيمويل ذات العجلات الحرة

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام
 هو الاكتشاف الطبي العظيم الذي
 اثبتته التجارب الاقربا زينية والباثولوجية
 انه أفضل مركب عرف حتى اليوم ضد
 فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع
 العصبي والعضلي ، استعمله فهو يشفيك
 اذا كنت تشعر باحدى الحالات الآتية
 يانها :
 هامة في لون الجلد والوجه ، ضعف في
 العضلات وتناقص في القوى البدنية
 واضطراب في القوى العقلية والمجموع
 العصبي وكسل وخمول وعدم مقدرة
 على الاشغال العقلية واحساس بشعب
 مستديم وضعف في الذاكرة وحدة
 وسرعة الغضب وضجر وقلق وأحياناً
 عسر هضم وضيق تنفس وبعض
 خفقان في القلب

نفس الزجاجة ٢٥ غرام صاغ
 التقليد كثير فلكي تتأكدوا من
 حصولكم على اكسير فينوس الاصلي
 اطلبوه رأساً من فابريكة ادوية سالم
 خليفة ٣٢ شارع شيان شبرا مصر
 ويجب ان يكون الطيب مرققا بالثلث
 فيرسل طرد بواسطة خالص الاجرة

اعلنوا عن بضائعكم
 ليشتريها الناس

فبهت جاسون لهذا السؤال الذي لم يكن ينتظره وقال :

— لا أدري ياسيدي إذا كان في امكاني وصفها ، ولكن يمكنني أن أقول انها سيدة حسنة الهندام ووجهها جميل — وما لون شعرها وعينيها وشكل أنفها وذقنها ؟

— لا يمكنني يا سيدي أن اصف ذلك بالضبط إذ لم أعن بكل ذلك ، وإنما أذكر أن شعرها ليس أشقر ولا اسود فاحسب ! وعلم جيمي من هذا الوصف أنه لا يمكنه الاستفادة من خادمه الشيخ وقال في لهجة تدل على مبلغ استيائه :

— وزدت لو دفعت نصف ثروتي على أن أكون مكانك الليلة يا جاسون . . . ولكن دعنا من هذا . . . تقول ان هذه السيدة حضرت ، إذن فقد قلت لها اني لست موجوداً فاجابتك بانها تعلم ذلك ، اليس كذلك ؟ وتركت لي خطاباً بعد أن نهت أنني يجب أن أقرأ الليلة حال وصولي وفي أية ساعة ، كما أخبرتك أنه لا حاجة بك إلى غابرتي بالتلفون في النادي ، ألم يحدث كل هذا ؟

فغفر الشيخ فاه دهشة ثم قال :

— ياخذ ! إن هذا هو ما حدث بالضبط ياسيدي

وسكت جيمي برهة ثم عاد يقول :

— اسمع يا جاسون ، إذا حضرت هذه المرأة مرة ثانية في مستقبل الأيام فعليك أن تستدزجها حتى تدخل المنزل ، فإذا لم يمكنك استدراجها استعمل القوة ، اقبض عليها واجتذبها ، أفضل ما بدا لك ولكن لا تدعها تذهب قبل أن أحضر وأراها

ووقف جاسون ينظر إلى سيده وقد خيل اليه انه قد فقد قواه العقلية ، ثم هز رأسه وقال :

— استعمل القوة ياسيدي ؟ لا أخالك تعني ما تقول

فابتسم جيمي ابتسامة مرة وقال :

— اني اعني كل كلمة بماقلت يا جاسون والآن أين هذا الخطاب ؟

— على مكتبك ياسيدي

فسار جيمي ديل ناحية الدرج ولكنه عاد إلى حيث كان جاسون واقفاً وقال :

— لقد خدمت اسرتنا يا جاسون سنوات طويلة منذ أيام والدي ، وأظن انه يمكنني الاعتماد عليك

فأجاب الشيخ بحرارة :

— بكل تأكيد ياسيدي

— إذن عليك ان تذكر دائماً ما أقوله لك الآن . . . يجب الا تفتح ثلك بكلمة لأي مخلوق كان ، إني ان هذه المرأة هي أخطر شخص يمكنه ا يصلك الأذى إلى ، وعليك ان تنفذ ما أمرك به بصدها . والآن يمكنك ان تذهب وتنام اسعدت مساء

وصعد جيمي ديل إلى الطابق الاول ففتح باب غرفة مكتبه ودخل ثم أغلق الباب وراءه ، وضغط على الزر الكهربائي فأضاءت للغرفة الفخمة عدة مصابيح في أركانها وتقدم جيمي على مهل إلى المكتب والتقط الخطاب الموضوع عليه قلبه في يده لحظة ثم قرأه من أنفه وراح يشم رائحة العطر الخفيفة المنبعثة منه ثم قال يحدث نفسه :

نفس الورق ونفس الخط ونفس الرائحة ، وضحك جيمي فجأة ثم سار إلى أحد المقاعد الوثيرة جلس عليه وفتح الخطاب وأخرج منه خمس صحائف مكتوبة بخط نسائي دقيق ، ثم راح يقرأها ببطء وانعاش حتى انتهى منها فاطرق يفكر وجعلت أصابعه تقطع الأوراق في غير وعي . وما لبث ان هز كتفيه ثم قام لجمع الأوراق المقطعة وسار إلى المدفأة فأشعل في الأوراق النار حتى أصبحت رماداً ازال أثره بناية

ووقف جيمي برهة أمام المدفأة يدخن سيجارة أشعلها ، ثم راح يقطع أرض الغرفة الواسعة جيئةً وذهاباً وقد تجسست في خطواته المشددة قوة جسمه المائلة وانقضت بضغ دقائق قبل ان يقف جيمي أمام خزانة حديدية ويمد يده إلى

اتفالهما السرية . يعالجها بأصابعه الدقيقة المتمرنة ، وما هي إلا ثوان حتى كان باب الخزانة مفتوحاً فأخرج منها لفافة سميكه من الجلد وأغلق باب الخزانة ثانية ، ثم فتح باب الغرفة وسار إلى غرفة نومها حاملاً اللفافة في يده حتى اذا ما وصل إليها تلفت عيناً ويساراً ثم دخل وأغلق الباب بالمفتاح

واسرع جيمي بخلع ملابس السهرة وارندى بذلة عادية داكنة اللون ، ثم فك اربطة اللقافة فظهر حزام عريض من الجلد به جيوب صغيرة عديدة في كل منها آلة دقيقة من الفولاذ ، ولم تكن هذه الآلات الدقيقة سوى مناشير ومفاتيح ومختلف الادوات التي يحتاج اليها اللص في فتح باب أو خزانة وفي أحد الجيوب قناع أسود من الحرير

وتعطق جيمي بهذا الحزام تحت صدره ثم اتم ارتداء ملابسه بعد أن اخرج القناع من جيب الحزام ووضع في جيب ردايه ، وسار إلى دولا ب فتحه واخرج منه مسدساً صغيراً ومصباحاً كهربائياً وضعهما في جيبه ، وقبعة قائمة اللون عريضة لبسها فلم يعد في الامكان تمييز ملامحه . ولما اتم كل هذه الاستعدادات غادر منزله وسار قليلاً حتى خرج إلى الشارع العمومي فركب إحدى سيارات الاوتوبيس التي سارت غترة الشوارع حتى وصلت إلى الاقنوي الخامس حي الاغنياء

ولكن جيمي لم ينزل من السيارة في تلك البقعة ، وظلت السيارة سائرة حتى

داروبن

اعظم سلاح في العالم

تخفيض السعر بدون تغيير في النوع

ولا يعرف عنها شيئا ، وهي تُرسل إليه
أوامرها بسرقة خزانة معينة ، فينفذ ما تطلبه
منه ويرسل نصف ما يغنمه الى تاجر
جواهر مشهور

ووصلت سيارة الاتوبيس الى آخر
محطة في الخط في أحد الأحياء الفقيرة فنزل
جيمي وسار في الشارع العمومي سيرا حثيثا
بضع مشات من الحطوط ، ثم تمهل في

أعمال ويقاسمها الارباح فانها تستفضحه وتطلع
رجال البوليس على سره . وتذكر جيمي
حيرته في ذلك اليوم وما بعده ، وكيف أنه
ظل ردها طويلا من الوقت يحاول معرفة
كيفية وصول هذه المرأة إلى سره ولا
يوفق

وهكذا أصبح جيمي الدبل أو الطابع
الرمادي ، آلة في يد هذه المرأة التي لم يرها

تركت وراءها هذا الحي الارستقراطي
وجيمي لاه عن الطريق في تفكيره
لقد كان يفكر فيها ، في تلك المرأة التي
ظلت عاما لا تكتب اليه . وتذكر خطابها
الاخير الذي ارسلته اليه منذ سنة تقول فيه
أن البوليس والصحف مهتمان أكبر اهتمام
« بالطابع الرمادي » فالاحدر به أن يلزم
جانب الكينة حتى تهدأ الحالة

وانتفضي على ذلك الخطاب عام كامل الى
أن فاجأته بخطاب الليلة . وعادت به
الذكريات عند ذلك الى كيفية امتحانه السرعة.
فتذكر كيف أنه عند ما كان يعمل في مصانع
والده كان أكبر همه وضع تصميم اقفال
للخزانات الحديدية لا يستطيع أمير اللصوص
فتحها والتغلب عليها. وكانت تقارير حوادث
السرقة تصل اليه تباعا ليدرس طريقة
اللصوص في فتح الاقفال ويتمكن من صنع
اقفال لا يجدي معها هذه الطرق

ذكر أن ذلك كان أول عهده
باللصوصية ، وقد مارسها لانه محتاج الى
مال وهو الثري الذي لديه الاموال المكسدة ،
بل كان الدافع له حبه للجازفات ومداعبة
رجال البوليس ، إذ قلما كانت يده تمتد الى
مبادئ الخزانات من أموال ومجوهرات ،
مسلقا طابعه الرمادي على الخزانة التي يقتحمها
دلالة على انه هو الذي فتحها

وذكر حوادثه العديدة التي هزأ فيها
من رجال البوليس ، إلى أن كانت تلك
الليلة التي اقتحم فيها حانوت ماركس الجوهري
وفتح خزائنه فوجد بها عقدا جميلا من
الؤلؤ فامسكه بيده وراح يلفه حول مصبه
ليرى شكله وبهاؤه ، وفي تلك اللحظة فاحاه
حارس الحانوت فاضطر الى الهروب حاملا
العقد

وكأن تلك المرأة كانت تنتظر مثل
هذا الحادث ، إذ لم يصبح الصباح حتى وصله
منها خطاب تخبره فيه انها عالة بشخصيته
ولها ظلت تنتظر أن يعثر عشرة واحدة
فيسرق مرة ويصبح تحت رحمتها ، وتهدهده
بأنه إن لم يتبع أوامرها ويقوم بما تكلفه به من

الك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- (٧) يايات جديدة - راحة أكثر وحياة أطول
- (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأضرار
- (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة ، قلة في التلف وحياة أطول
- (١١) اطاراتها ثابتة عتدات هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة
- (١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة أطول

- (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقا للنظم الحديثة تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة دورة في الستة ملايين وكذلك مئات الآلاف من أميال حركة صمامها - وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) الرادياتور جديد ذو حاجز مصنوع من التكروم بشكل يهي فتلاز مسلح كي يعيش طويلا
- (٣) اجسام فيشر جديدة . هيكلها نغم ، راحة وحياة طويلة
- (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة
- (٥) الآلة مركبة على أربع قطكات وتشوكية . الأربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة
- (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول

شركة السيارات التجارية الاولي

(أولاد ا . ج . داس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤

سريعاً إذ رأى على بعد بضعة خطوات منه
شرطياً قاذماً نحوه . وصر جيمي
بالشرطي قائلاً : كذا أنه رافقه على الرغم من
ظواهره بعدد لا يحصى . فصار نحو خمسين
خطوة ثم وقف وأبغى متظاهراً بربط رباط
بجذاته ، ونظر خلسة إلى السكان الذين كان
الشرطي سائراً فيه ولم يحدله أثر . فاستمر
بالسير في الحارة الضيقة التي كان قد وقف
أمامها .

وهنا بدأ جيمي يظهر آخر ، إذ بان
في جميع حركاته دلائل القوة ورشاقة الرياضي
الماهر . فقفز من فوق حاجز حشبي يعلو
على الأرض حوالي متر ونصف وفي لحظة
كان لدى الباب الخلفي الحانوت يتجر بالسلع
القديمة

وامتدت يد جيمي إلى جيبه فأخرج
قناعه الحريري الأسود ووضعه على وجهه
ثم أخرج آلة دقيقة من حزامه عالج بها
القفل لحظة ولكن لم يوفق لفتح الباب إذ
كان موصداً بمزلاج

وبدا الضيق على وجه جيمي ولكنه
لم يتوان في تمسك الباب والضغط بأصابعه
الدربة حتى عرف مكان المزلاج بالضبط
فأخرج منشأراً دقيقاً من حزامه وراح
يعالج خشب الباب في هدوء عجيب

وانقضت دقيقة وأصابع جيمي تعمل
في سرعة البرق ، ثم سقطت قطعة من
الخشب تاركة ثقباً صغيراً أدخل فيه جيمي
أصبعه وشد المزلاج وعاد يعالجه فلم يمر ثوان
حتى كان الباب قد انفتح في هدوء فأغلقه
وراه

وسطع شعاع من النور من مصباح
جيمي الكهربائي ، فوجد نفسه في مدخل
الحانوت الخلفي وقد اكتظت فيه السلع
والادوات حتى لم يعد هناك من فراغ سوى
ممر ضيق إلى وجهة الحانوت فتقدم في حذر
بضع خطوات ثم سطع نور مصباحه مرة
ثانية وعاد يتقدم ببطء إلى آت توسط
الحانوت فأضاء مصباحه لحظة أخرى وتبين

على النور المنبعث منه مكان الخزانة الحديدية
العتيقة الموضوعة بالقرب من الباب العمومي
فاظطأ المصباح واستمرع إلى الباب العمومي
فتفتح قفله وتزك مردوداً ثم عاد إلى الخزانة
وقبل أن يتسدى في معالجة قفلها أخرج
من أحد جيوب حزامه طابعا رمادياً الصقة
على واجهتها ثم راح يعمل أدواته الدقيقة في
القفل بسرعة متناهية

وعلى حين فجأة توقفت أصابعه الرشيق
عن حركتها وأرهف سمعه فسمع صوت
خطوات آتية من ناحية الحارة الضيقة
ثم زادت الحركة وتأكد أن شخصاً يحاول
القفز من فوق الحاجز الخشبي

وعلت شفقي جيمي ابتسامة هازئة
وعادت أصابعه تعمل في سرعة فائقة وسكون
عجيب بينما كانت أذناه يفتسمعان لكل
حركة تصدر من الخارج

واقرب صوت الخطوات من الباب
الخلفي ، وفي اللحظة التي سمع فيها جيمي
الباب الخلفي يفتح ورأى شعاعاً من النور
يبحث في أرجاء الحانوت كانت يده قد
توقفتا عن الحركة وباب الخزانة قد انفتح
فأعاد أدواته بسرعة إلى حزامه وماكاد
ينتهي من الاستعداد حتى كان شعاع النور
مصوباً نحوه

ولكن جيمي لم يكن يعرف التردد في
وقت الخطر . فأكاد الشعاع يسقط عليه
حتى قفز قفزة هائلة على مصدر الشعاع أسقطه
فوق حامل المصباح الكهربائي الذي لم يكن
سوى الشرطي

وساد الظلام وجيمي يناضل الشرطي
الذي كان على الرغم من قصر قامته مفتول
المعضل قوي الجسم

ولم يطل العراك سوى دقيقة واحدة
كان جيمي يحدث نفسه في أثناءها قائلاً :
« لقد ظن الأحمق أنني لم أره وهو يخفي »
في باب العبارة التي كان يسير بجانبها

وأخيراً تمكن جيمي من الرجل فدفعه
دفعاً هائلة ألقت به في آخر الحانوت فاستلطم

بالسلع القديمة التي ابتدأت تنهال عليه وتغرقل
حركته . وفي مثل لمح البصر كان جيمي
قد خرج من الباب العمومي وأغلق الباب
وراه . وماكاد يسير خطوات في الشارع
الذي يؤدي إليه الباب الامامي بعد أن تزع
الفتاع عن وجهه ودسه في جيبه حتى دوى
صوت صفارة الشرطي طالباً النجدة

وتلفت جيمي يميناً ويساراً فوجد أن
الصفارة لم تفعل فعلها بعد . وكان
على مقربة من محطة القطار الكهربائي للعلق
جفري إلى المحطة وأسرع يقفز الدرج أربعاً
أربعاً ووصل إلى المحطة العليا في اللحظة التي
كان أحد القطارات يقادها ففرع إلى
باب إحدى العربات وماكاد يجلس على أول
مقعد يقابله حتى تحرك القطار مبتعداً عن
مكان الخطر

ولم يلبث جيمي في القطار طويلاً .
حتى نزل في المحطة التالية وركب القطار
القادم من الناحية الأخرى ونزل بعد عمتين
إلى شارع أحد الأحياء الفقيرة وسار غرباً
إلى أن وصل إلى شارع متفرع من الشارع
العمومي فانعطف إليه وابشداً يقرأ أرقام
النازل خفية دون أن يجعل أحداً من المارة
القليلين في مثل تلك الساعة المتأخرة من
الليل يلحظ أنه يفعل ذلك . ثم عرج على
مزل حقير فتفتح بابه بجرأة كأنه أحد السكان
ودخل

وكانت ردهة المزل مظلمة تنبعث منها
روائح كريهة تدل على فقر السكان وشظف
عيشهم . فتحسس طريقه إلى الدرج وصعد
متشككاً في سكون حتى وصل إلى الطابق
الآخر . ووقف في الدهليز بعد الابواب
من الخيّن ثم تقدم إلى الباب الرابع فوقف
أمامه لحظة أخرج منها قناعه الأسود ووضعه
على وجهه ثم هد يده إلى أكمة الباب وأدارها
فوجد أن الباب مفتوحاً فدفعه فجأة ودخل
الغرفة واستند بظهره إلى الباب بعد أن
أغلقه

وكانت الغرفة التي دخلها قليلة الاثاث

وكل ما فيها ينبيء بفقر القاطنين وعوزهم وقد توسطها مائدة حقيرة جلس إليها فتي في الثانية والعشرين من عمره معتمداً رأسه بين يديه . فلما كاد يشعر بدخول جيمي فتي هب واقفاً على قدميه وقد اصفر وجهه الشاحب وبتزشف من قلبه صرخة خافتة فابتدره جيمي قائلاً :
« اسعدت صباحاً . أن اسبك بوت

هاجان . اليس كذلك ؟ .. وأنت تشغل في حانوت اسحق برولسكي تاجر السلع القديمة في شارع برودواي الغربي ؟
فارتجفت شفتا الفتي وقال وهو يجاهد كي لا تخرج الكلمات متقطعة :
— أظن . . . أظن انني وقعت . . .
وأظنك احد رجال الشرطة السريين ولو انني لم أر بوليساً سوريا يلبي قناعاً

فقال جيمي يبرود :
— انهم لا يفعلون ذلك عادة . ولكنها زوجة أغرم بها
وساد السكون بين الاثنين برهة ثم عاد الفتي يقول :
— سأذهب معك دون اية مقاومة .
ولكنني أرجو ان لا تحدث شغباً أو صوتاً لانني لا أودها أن تعلم

العنبرول

بشكر الجدير منعا للقلب

اشتهرت معامل سالم خليفة بتخزين العنبرول الاصلي بطريقة خاصة لم تزال سرا من الأسرار فهو المجدد العظيم في جميع حالات الضمب المعوي والزرستانيا واعطاط القوى ونظرا لما رأيناه من كثرة المقلدين للعنبرول وجدنا ان افضل طريقة لحماية الجمهور من غش المقلدين ان نضعه في احقاق خاصة يستحيل تقليدها وهذه الاحقاق صنعت لنا خصيصا من الور الاسود مكتوب عليها اسم العنبرول بالذهب ومتفوش على غطاءها ماركة الفتحاين واسم سالم خليفة وهذه هي صورتها امامكم ولكي تتأكدوا من حصولكم على العنبرول الاصلي اطلبوه رأسا من فابريقة ادوية سالم خليفة ٣٣ شارع شيان شبرا مصر ويجب ان يكون الطلب مرفقا بالثن ثلاثون قرش ضاغ فيرسل اليكم طرد بوسته خالص الاجرة



الثن
٣٠
ثلاثون
قرش
صاغ

زوجي سعيد جدا عمري مجهول لا يعرفه أحد



١ . كيف عملت يا عزيزي ؟
يخجل الى انك صغرت هنر سنين عما كنت عليه عند ما رأيتك منذ ثلاث أسابيع
٢ . اليس بديما هذا ؟
صديقاتي جيعن يقررون ذلك حق ان زوجي نفسه يؤكد لي ان الشباب هاد الى بشكل عجيب

مشاهير اخصائيو الجمال يقررون دائما بان كريم توكالون ضروري للجلد اذ يعطيه قوة وطرارة ويمنع عنه امتداد الفضون (التجعد) وعلاوة على ذلك اذا استعملت امرأة في الخمسين من عمرها كريم توكالون تظهر كانها في الثلاثين مشبعة وجنتاها بلون خمرى يديع وبوجه وضاه يدل على فتوة وجاذبية ، أن كريم توكالون يغذي جلدك وينعشه بطريقة جازمة . ويظهر هذا التغيير من الليلة الاولى لاستعماله . واذا استعملت

كريم توكالون باستمرار لمدة ٢٨ يوم فسوف تحصلين على بشرة جديدة وجمال مستديم ويتحقق لك هذا الفرق العظيم عند رؤيتك لنفسك في مرآتك الانظيفة استعملي كريم توكالون ذو اللون الوردي لتغذية جلدك في المساء قبل النوم وذو اللون الازرق الحالى من الشحم صباحا ، ثق بان تأثير هذا الكريم فعال ولا خطر على البشرة منه مطلقا
التامج مرضية والا ترد النقود لاصحابها
رغما عن الزيادة الجبركية التي ادت بارتفاع أسعار معظم البضائع تجد اسعار منتجات توكالون لا تزال على ما هي عليه دون زيادة في الثمن (ثولالونه ماركة عالمية)
اغتنموا الفرصة واستعملوا منتجات توكالون
Service F.

كل يوم جمعة اقرأ « كل شيء »

كل يوم خميس اقرأ « المصور »

— نودها ؟ من هي ؟

سار الفتى على اطراف قدميه إلى باب في طرف الغرفة ففتحه ونظر إلى جيمي ديل كأنها يدعوه إلى الاقتراب

واقترب جيمي ونظر داخل الغرفة الثانية ومالبت أن بدا الالم على وجهه إذ رأى فتاة في مثل سن الفتى ملقاة على فراش رث حقير مرتدية ثيابا مهلهلة وقد شاب وجهها الهزيل اصفرار شديد وهي في شبه غيبوبة لا تحي ما يدور حولها . وقد كانت نظرة واحدة تنبئ بأن الفتاة في أشد حالات المرض والضعف وعلى مائدة صغيرة بجانب الفراش تكدست زجاجات الدواء والعلاج وأدار جيمي وجهه عن هذا المنظر المؤلم وعاد إلى وسط الغرفة الاولى ووقف بحوار المائدة . وتقدم هاجان نحوه والتقط قبضته عن المائدة وقال في صوت ضعيف :

— هيا بنا . . . اني مستعد

فقال جيمي :

— انتظر لحظة . . . اخبرني أولا

بمخباتك

فحاول هاجان الابتسام وهو يقول :

— انها زوجتي . وقد كنا نعيش

هاتين حتى اتناها للرض فصرقت كل ما

املك في سبيل شفائها . وتأخرت عن دفع

ايجار السكن . وطال مرضها وهددني صاحب

السكن بالطرد غدا . ولم يكن لدي ما

اشرتي به لها الدواء اليوم . ولم يمكنني أن

أراها تموت دون أن افعل شيئا . او انتظر

حتى يلقى بها صاحب المنزل خارجا في القيد

ففي ساعة اغلاق حانوت اسحق بروسكي

بدلا من ان اضع النقد التجمع من مبيعات

اليوم داخل الحزانة على جري عاذني وضعته

في جيبى واسرعت الى هنا بعد ان اشتريت

الدواء وما يلزمها ودفعت ايجار السكن . . .

لقد كنت اعلم اني سوف اتهم ويقبض علي

ولكن ماذا افعل وقد ظلمت اليومين الاخيرين اراها تنقلب للآ في فراشها دون أن يمكنني دفع الالم عنها . هل كان في استطاعتي ان اتركها تذوي امام عيني وانا مكتوف اليدين لا امد لها بمساعدة ؟ . .

وخفت الفتى العبرات فلم يتمكن من الاستمرار في حديثه واطرق برأسه في ذلة وانكسار . فقال جيمي وقد بانث في صوته دلالات التأثير :

— اسمع يا بني . . . اني لست بوليكا سريا . وانما قدمت الى هنا لانني اقتحمت حانوت اسحق منذ نصف ساعة وفتحت الحزانة بعد ان وضعت عليها اشارة تبعد التهمة عنك وتلصقها بغيرك . وهكذا سأعطيك فرصة لتعتني بزوجتك وتبقي الصراط المستقيم فقطعت قبة الفتى من يده وترخ قليلا ثم قال وقد تهلل وجهه فرحا :

— اذن لم تقدم للقبض علي ؟ اني اعدك بالعمل على رد ما سرقت جزءا فجزءا حتى اتم المبلغ جميعه فان لم اسرق الامرض زوجتي ولم أكن في يوم من الايام . . .

وتوقف الفتى عن آتأم كلامه وهو ينظر الى جيمي نظرة حائرة . فابتسم هذا وقال :

— لم تكن في يوم من الايام لصا .

اليس كذلك ؟ انك تخشى ان تجرح احساسى

وتؤلني . ولكن الحقيقة اني لا اهتم بذلك

مطلقا . والآن انصحك بقتضد ما وعدتني

به الآن من رد المبلغ السروق والاعدت

اليك ومالكك به

فقال الفتى بحرارة :

— اذن لن تتألم مليا واحدا لانني

سأرد المبلغ بأسرع ما يمكنني

فضحك جيمي وقال :

— أسعدت صباحا

ثم دلف الى الخارح في هدوء

بعد ساعة من هذه الحوادث كان جيمي

في غرفة نومه يخلع ملابسه عند ماذق جرس التليفون ، فنظر الى آلة التليفون واستمر في خلع ملابسه .

وعاد الجرس يدق بشدة ، ولكن جيمي اكل خلع ملابسه دون ان يأبه له ودق الجرس مرة اخرى فالتقط علبة سجائره واخرج منها سيجارة فاشعلها وراح يدخنها وهو يتشم ثم تقدم من آلة التليفون في كسل وتراخ ورفع الساعة ووضعها اذنه ينصت الى عدته ثم قال :

— هالو ! من ؟ اني اعجب لك يا

كارتروس ولا ادرك معنى اقلاك راحة

الناس في الساعة الثانية صباحا ؟

وسمع جيمي صديقه يقول :

— لم افعل ذلك الا لامر هام فقد

عاد « الطابع الرمادي » الى الحياة هذه

الليلة !

فقال جيمي في صوت مليء بالدهشة :

— يا لله احقيق ما تقول ؟

وابتدا كارتروس في سرد الحادث على

جيمي الذي ظلت الابتسامة لانفارق شعب

طول مدة الحديث

الشرية البافارية للديدان

شربة لذيذة الطعم مستخرجة من الفواكه والازهار تنظف الامعاء وتنظف مدهشا وتطرد منها الديدان وتزيل العفونة

نعم الزجاجة • صاغ

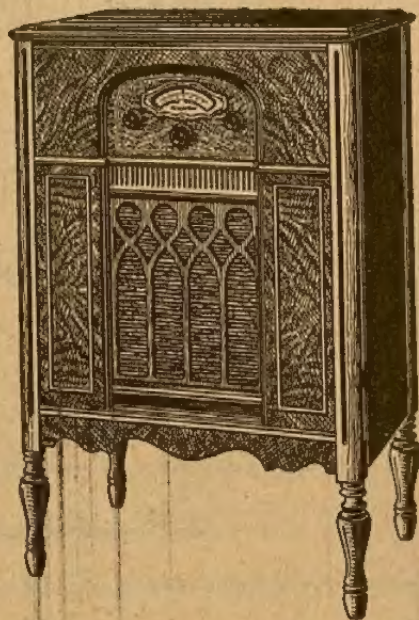
التقليد كثير فلنكني تتأكدوا من حصولكم على الشربة البافارية الاصيلة اطلبوها رأسا من قافية ادوية • خليفة ٣٣ شارع شيان شبرا مصر ويجب ان يكون الطلب مرفقا بالتمن فرسل اليكم طرد بواسطة حالص الاخرة

ابتكار عظيم آخر في عالم الراديو

اتقان الـ « اوتوماتيك فوليوم
كونترول »

في الساعة التي يتصور غواة الراديو ان آلة
« اتواتر - كنت » بلغت حد السكال - تباعث تلك
الصانع العظيمة بتحسين لم يكن في الحيات
فالآن بفضل التحسين الذي ادخل على الـ « اوتوماتيك
فوليوم كونترول » اصبح في الامكان الاستماع الى
الاذاعات المحلية والخارجية بشكل منتظم يدعوا الي
الطرب والانشراح . وهذه ميزة واحدة فقط من المزايا
الكثيرة المتوفرة في آلات « اتواتر - كنت » طراز

سنة ١٩٣٢



مخوض غمرة ٨٦ - ٨ لمبات

اصدت ابتكارات عالم الراديو مجمعة في

راديو اتواتر - كنت

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عند

اولان م . شيكورييل

مصر - شارع فؤاد الاول

نجيب منا واصف

بنى مزار

توفيق الطوبى عريضة

طنطا - شارع الشيعة صباح القديم

اخوان جيللا

مصر - ١٣ شارع المناخ - اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

محمد عزورى

بووت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين



مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او
المجلات التي تختارها الى باب دارك
فترجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدونها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء ان يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

مفكرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم
ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

.....
.....
.....
.....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقاكه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كويونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كويونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليماً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً رسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كويونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليماً عن كل كتاب في الخارج. اما الكويونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكويونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكويونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها



قائمة مطبوعات الهلال لفاتية
قسمة تساوي ٢٠ مليماً
مجاناً الى من يطلبها

الحامي : يا حضرات القضاة . المتهم ده لو تسجنوه برضه يسرق عيش
 المساكين الساكنين ، ولو تفتتوه يسرق من جيوب التوحشين في الصحراء ،
 فالاحسن سيويه ، بخاطره ، نعمل ايه ؟ ، ولذلك أطلب البراءة



شوقي